الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

التواصل اللساني بين المعلم والمتعلم
أساليبه وإشكاليته
السنة الخامسة إبتدائي– إنموذجا –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطلبة:
* إسلام قماري
* أحلام غيادي
* صبرين خلفاوي

إشراف الدكتورة:
* فاطمة عبابة

لجنة المناقشة:

الأستاذ	الرتبة	الصفة	المؤسسة الأصلية
أمينة التجاني	أ. محاضر (ب)	رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
فاطمة عبابة	أ. محاضر (ب)	مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
سلوى تواتي طليبة	أ. محاضر (أ)	مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

الموسم الدراسي: 1442هـ/1443هـ-2021م/2022م

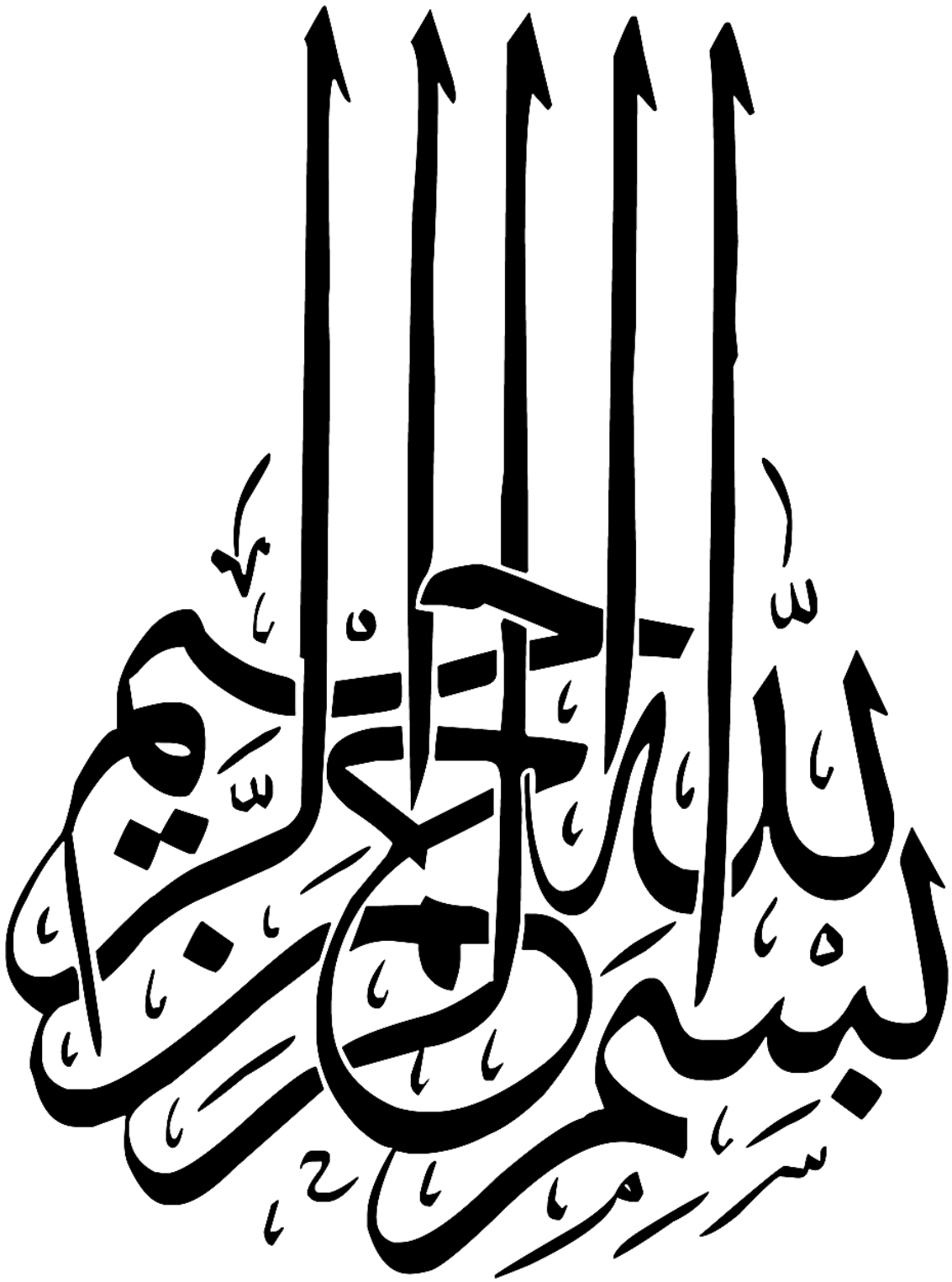
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر والعرفان

الشكر الله تعالى أولاَ على منه وفضله في إتمام هذا العمل، مصداقاَ لقوله تعالى:﴿ لِئن شَكَر تُم لأزِيد نّكُم ﴾ سورة ابراهيم الآية (07) صدق الله العظيم.

نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة "فاطمة عبابة" على صبرها معنا وإرشاداتها وحرصها على إنجاز هذا العمل، وإخراجه في أحسن صورة، جعلها الله ذخراَ للعلم، وسنداَ وقدوة للطلاب.

إلى كل من علمنا حرفاَ في جميع الأطوار التعليمية.

إلى جميع أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها

إلى كل من مد لنا يدى العون لإنجاز هذا العمل،

ولو بالكلمة الطيبة

تقبلواْ منا فائق عبارات التقدير والاحترام

خطة البحث

شكر والعرفان

المقدمة.

مدخل.

الفصل الأول: العملية التواصلية التربوية عند المعلم والمتعلم

تمهيد.

المبحث الأول: استراتيجية التواصل عند المعلم.

المطلب الأول: المعلم ووظيفته في تحقيق العملية التواصلية.

المطلب الثاني: معايير المعلم الناجح في العملية التواصلية.

المطلب الثالث: مهارات التدريس عند المعلم.

المطلب الرابع: طرق التواصل عند المعلم.

المبحث الثاني: استراتيجية التواصل عند المتعلم.

المطلب الأول: المتعلم ودوره في تحقيق العملية التواصلية

المطلب الثاني: معايير المتعلم الناجح في العملية التعلمية.

المطلب الثالث: مهارات المتعلم التواصلية التربوية.

المطلب الرابع: أساليب التواصل عقد المتعلم.

ملخص الفصل الأول.

الفصل الثاني: أهداف ومعيقات وضوابط العملية التواصلية وأهميتها بمساعدة الوسائل التعليمية.

تمهيد.

المبحث الأول: أهداف وعوائق وضوابط العملية التواصلية وأهميتها.

المطلب الأول: أهداف التواصل اللساني.

المطلب الثاني: المعيقات التواصل اللساني التربوي.

المطلب الثالث: ضوابط العملية التواصلية.

المطلب الرابع: أهمية التواصل اللساني.

المبحث الثاني: الوسائل التعلمية التربوية المساعدة في عملية التواصل.

المطلب الأول: السبورة.

المطلب الثاني: الصورة التعليمية

المطلب الثالث: الكتاب المدرسي.

المطلب الرابع: الرحلات التعليمية.

ملخص الفصل الثاني.

الفصل الثالث: الوسائل التعليمية التربوية المساعدة في عملية التواصل اللساني

تمهيد.

1- الاجراءات المنهجية للدراسة.

2- عرض وتحليل نتائج الدراسة.

خلاصة الفصل الثالث

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

مقـــدمة

المقدمة:

تعلب اللغة دورا حيويا في كل مجتمع، كونها وسيلة التعبير والتفاهم وأنها السلطة من خلال العلاقات الإنسانية ومدونة لحفظ الحضارة وإيصال المعرفة، واللغة أهم وسائل التواصل بين الأمم والمجتمعات فإن اتجاه الباحثين انصب على دراستها بشقيها المنطوق والمكتوب، كما إن اللغة هي أداة الإنسان للتعبير عن خبراته ومشاعره ومبتغاه، لذلك تنفرد اللغة البشرية عن سائر الأنظمة التواصلية الأخرى، كونها الوسيلة المثلى والأكثر فعالية في التبليغ والتواصل.

وإن تعليم اللغة لا يتم إلا عن طريق الحوار والتواصل بين طرفي العملية، فالتواصل عامل مهم يؤثر في اكتساب اللغة، وذلك عن طريق التحاور وتبادل المفردات والتراكيب، فالمتعلم الذي تكون لديه الرغبة في التواصل مع الأخرين يزداد لديه الدافع لتعلم اللغة، لهذا تم اختيارنا لموضوع التواصل اللساني بين المعلم والمتعلم أساليبه و إشكاليته السنة الخامسة ابتدائي إنموذجا للدراسة والبحث وذلك من زاوية استكشاف ورصد عملية التواصل بين المعلم والمتعلمين وكيفية تحقيق التفاعل داخل القسم، لهذا فإننا وجدنا أنفسنا أمام إشكاليات كبرى تمثلت في:

- فيما يمكن تحقيق تواصل جيد بين المعلم والمتعلم؟
- ما هي أهم المعايير الواجب توفرها في كل من المعلم والمتعلم حتى يتحقق ذلك؟
- ما هي مهارات التواصل التربوي بين الاستاذ والتلميذ؟
- وما هي معيقاته؟
- وفيما تتمثل ضوابطه وأهميته؟

أما عن الأسباب التي دعتنا لاختيار هذا الموضوع دون غيره من الموضوعات هو:

- حيوية الموضوع الذي يتطلب التنقل بين المدارس وذلك لاكتشاف والتطلععلى شريحتين هامتين، المعلمين منشئ العقول وصانعي الأجيال، والمتعلمين الذين تعقد عليهم عزائم الأمم وآمالها.

– رغبتنا الجامحة في دخول غمار تجربة التدريس وذلك لتكوين فكرة بسيطة في مجال التعلم لتستفيد منها في المستقبل القريب كأستاذات.

أما هدفنا من وراء هذا البحث الذي رافقنا طيلة إنجازه تتمثل في:

– روية التفاعل والتواصل الذي يتم بين المعلم والمتعلم داخل حجرة القسم.

وللإجابة عن الإشكاليات المطروحة اتبعنا في بحثنا هذا الخطة التالية:

بدأنا بمدخل تطرقنا فيه إلى عملية التواصل اللساني حيث أبرزنا فيه مخطط التواصل اللساني:

وفصلين نظريين حيث أن كل فصل منهما مقسم إلى مبحثين فالفصل الأول كان بعنوان العملية التواصلية التربوية عند المعلم والمتعلم، أبرزها فيه وظيفة كل من المعلم والمتعلم في هذه العملية (معايير – مهارات – طرق – أساليب).

أما الفصل الثاني فكان بعنوان أهداف ومعيقات وضوابط العملية التواصلية وأهميتها بمساعدة الوسائل التعليمية، فتطرقنا فيه إلى (أهداف –معيقات– ضوابط – أهمية – الوسائل المساعدة) التي تعترض سبيل هذه العملية.

أما الفصل الثالث فقد جسدنا فيه ما تعرضنا له في الدراسة النظرية وذلك من خلال تحليلنا لنتائج الاستمارات التي وزعناها على المعلمين مدعمين ذلك بالزيارات الميدانية التي قمنا بها وكانت عينة الدراسة معلمي ومتعلمي السنة الخامسة إبتدائي، كونها السنة النهائية التي تمثل تواصل لساني حقيقي بين المعلم والمتعلم وذلك بإعتبار أن متعلمي السنة الخامسة مقبلين على مرحلة جديدة في حياتهم وقد استعنا في ذلك منهجين بين الوصفي والتحليلي والإحصائي، أما ما كان وصفيا فتمثل في تقديم وظيفية المعلم في تحقيق العملية التواصلية، ومعايير المعلم الناجح، مهاراته وأساليبه، ونفس الشيء عند المتعلم أما التحليلي فتمثل في تحليل الاستبيان، أما المنهج الإحصائي فتطلبته طبيعة العمل التطبيقي.

واعتمادنا في انجاز هذا البحث على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر أهمها: إبراهيم ناصر، أصول التربية والوعي، تاعوينات علي، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، رمزي فتحي هارون، الإدارة الصفية، خديجة حاج علي استراتيجية التواصل الناجح.

وككل بحث لايخلوا من الصعوبات فقد واجهتنا عدة صعوبات من بين هاته صعوبات صعوبة الحصول على المصادر والمراجع، اتساع حدود الموضوع مما صعب علينا الإلمام بجميع حدود الموضوع.

وفي الأخير يظل الفضل الأول في إنجاز هذا البحث لله عز وجل ثم لأستاذتنا المشرفة "فاطمة عبابة" التي أرشدتنا وساعدتنا لإكمال هذا البحث فلها كل التقدير والاحترام. نسأل الله أن يجزيها عنا كل خير.

إن أصبنا فمن الله وحده وإن أخطأنا فمن أنفسنا والشيطان.

مدخل

مـــــدخل:

يمارس الإنسان أفعال كثيرة في حياته، يبتغي من ورائها تحقيق أهداف يعينها ، بحيث لا يستطيع أن يمارس هذه الأعمال في وضع مستقل عن سياق المجتمع الذي ينتمي إليه، ولذلك فإنه يتخذ طريقة معينة يتمكن بها من مراعاة الأطر التي تحف بعمله أولا، اي عناصر السياق، وتمكن من تحقيق هدفه ثانيا، وتتعدد الاستراتيجيات بتعدد الظروف المحيطة، فلا يكون مناسبا في السياق ما ،وقد لا يكون كذلك في السياق غيره، وبهذا فإن تغير بعض العناصر، يستنتج تغيرا في الاستراتيجية المنتقاة لتحقيق الهدف الاستراتيجية تتنوع بتنوع العناصر السياقية وعليه يتضح لنا أن الاستراتيجية خطة في المقام الأول للوصول إلى الغرض المنشور، وبما أن ذلك، أي خطة، فهي ذات بعدين أولهما البعد التخطيطي، وهذا البعد يتحقق في المستوى الذهني، وثانيهما البعد المادي الذي يجسد الاستراتيجية لتتطور فيه فعلا.[1]

ولهذا كان اختيارنا لموضوع " التواصل اللساني بين المعلم والمتعلم أساليبه وإشكاليته السنة الخامسة –إنموذجا– أن يضع المعلم خطوات لإعداد دراسة، ولنجاح تحصيل مهارات التواصل اللساني لابد من الحرص على حصول الفهم بين جميع مهارات الإرسال ومن دونهم سيودي إلى قصور في عملية التواصل اللساني اللغة وسيلة للتعبير عن الفكر، وهي حجز الزواية للتطور وأداة تنقل الأفكار والمشاعر بين البشر وأداة للتواصل، وحاملة المعلومات، قد قامت بدور وسيط اجتماعي ونجحت في تحقيق مهارات الكلام والتواصل بين أفراد المجتمع ومن الموضوعات التي أولاها الباحث اللساني هو كيفية حدوث التواصل فالتواصل اللساني هو التفاعل يحدث داخل حجرات القسم وهي تلك الأفعال اللفظية وغير اللفظية (حركات، إشارات، إيماءات) المتبادلة بين المعلم وتلاميذه والتي تتم داخل فصل الدراسة، حيث يمثل

[1] عبد الهادي بن ظافر الشهري، استراتيجيات الخطاب (مقاربة لغوية تداولية) دار الكتاب الجديدة المتحدة بيروت (لبنان) ط1، 2004م، ص 52، 53.

المعلم في هذه العملية التواصلية دور المرسل، أما المتعلم يمثل دور المستقبل (المرسل إليه).

أما عنصر الرسالة كما قلنا يتمثل في نقل الأفكار والمشاعر ونقل المعلومات التي يرغب المعلم في إيصالها للمتعلم قصد إحداث عملية التواصل، والوسيلة المستخدمة في ذلك هي اللغة طبعا، فالمعلم يقوم بالصياغة التركيبية للأفكار والمعلومات ويقوم بتحويلها إلى أشكال وصيغ يمكن نقلها من خلالها إلى المتعلم، وذلك من خلال تمثيل هذه الأفكار بنمط لغوي معين ومناسب والذي يأخذ شكل كلمات أو رموز أو صور والتلميذ بدوره يستقبل هذه الرسالة أو الرسائل ويقوم بتحليلها والبحث عن المعاني المتضمنة فيها، ومن ثم إعطاء ردود أفعاله الإدراكية، وذلك بتقديم استجاباته للمعلم باستخدام أساليب لفظية وغير لفظية تنبؤ على مدى تأثير الرسالة عليه ويمكن تلخيص التواصل في المحيط التعليمي في المخطط الاتي:

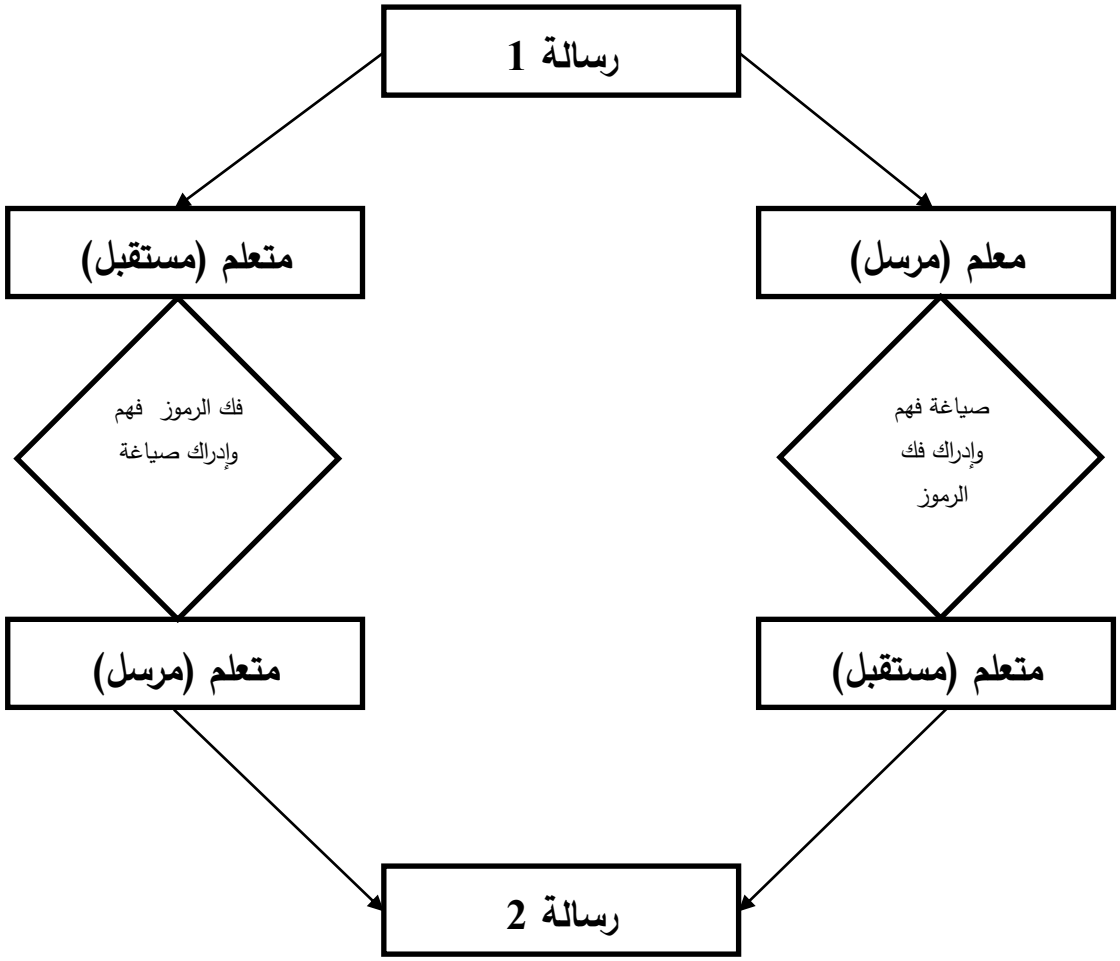

الفصل الأول

العملية التواصلية التربوية عند المعلم والمتعلم

تمهيد.

المبحث الأول: استراتيجية التواصل عند المعلم.

المطلب الأول: المعلم ووظيفته في تحقيق العلمية التواصلية.

المطلب الثاني: معايير المعلم الناجح في العملية التواصلية.

المطلب الثالث: مهارات التدريس عند المعلم.

المطلب الرابع: طرق التواصل عند المعلم.

المبحث الثاني: استراتيجية التواصل عند المتعلم.

المطلب الأول: المتعلم ودوره في تحقيق العملية التواصلية

المطلب الثاني: معايير المتعلم الناجح في العملية التعلمية.

المطلب الثالث: مهارات المتعلم التواصلية التربوية.

المطلب الرابع: أساليب التواصل عند المتعلم.

ملخص الفصل الأول.

تمهيد:

يعد التواصل بين المعلم والمتعلم مظهر من مظاهر التعلم إذ أن نجاح المتعلم أو فشله يرجع إلى المعلم ذلك عن طريق معاملته لمتعلميه ومدى إسهامه وتواصله معهم حيث أن التعلم عملية منظمة تقوم على التواصل بين طرفين وهما (المعلم) و(المتعلم) إذن الكلام يمثل العملية الجوهرية لهذه التواصلية.

المبحث الأول: استراتيجية التواصل عند المعلم.

المطلب الأول: المعلم ووظيفته في تحقيق العلمية التواصلية.

إن الأستاذ هو الشخص القائم على الإشراف والتنظيم على العملية التربوية (التعليمية)، كما أنه يعمل على غرس القيم الحميدة وأنماط السلوك، الموجه في تلاميذه إذن فهو يؤدي دورا تربويا أخلاقيا إلى جانب دوره التثقيفي التعليمي، يقول أرسطو في المعلم: " إن من يربي الأولاد بجودة ومهارة لأحق بالاحترام والإكرام من الذين ينجبونهم"[1].

بمعنى أن لا يمكن للمعلم أن يكون مربيا كما لا يمكن للمربي أن يكون معلما من غير رسالة تربوية أن تكون إلا استجماع ادمجيا لأركانها الأربعة: الفلسفة والثقافة و الأخلاق والسيكولوجيا، كما لا يمكن للتربية أن تحقق نجاحا أبدا من غير المعلم صاحبي الرسالة بأبعادها الفكرية الفلسفية والثقافية.

أما الجانب التواصلي الذي يتم داخل القاعة فإن المعلم يعد قطبا أساسيا في العملية التربوية (داخل حجرة القسم) فهو المحور الذي تبدأ عنده ومنه العملية التواصلية، وذلك نظرا للدور الفعال الذي يقوم به والمتمثل في نقل المعلومات والمعرفة إلى التلميذ وذلك بهدف زيادة معارفه وإكسابه مفاهيم جديدة.

[1] إبراهيم ناصر، أصول التربية والوعي الإنساني، دار النشر مكتبة الرائد العلمية عمان الأردن، ط1، 2004م، ص 94.

المطلب الثاني: معايير المعلم الناجح في العملية التواصلية.

تتمثل هذه المعايير في:

أ- أن يكون الأستاذ متمتعا بالصحة النفسية خاليا من المشاكل كل النفسية متمتعا بالاستقرار النفسي والشعور الإيجابي.[1]

ب- أن يكون المعلم أنيقا في مظهره، لائق الهندام دون تكلف أو مبالغة.

ج- أن يكون ذكيا سريع البديهة، عميق التفكير دقيق الملاحظة متسلسلا في أفكاره، قادرا على المناقشة والإقناع.[2]

د- استخدام موضوع ذي علاقة باهتمامات وخبرات وأنماط حياة المتعلمين، حيث يكون التواصل أكثر فاعلية عندما يستخدم أمثلة من الخبرات المألوفة للمتعلمين، وذلك بهدف جعل للأفكار معنى وقابلة للفهم.[3]

هـ- القدرة على الموازنة بين نقل الأفكار الواجب إعطائها والمستوى العقلي للمتعلمين.[4]

و- حذف المعلومات الزائدة من الرسائل الصفية إذ يقتصر المعلم في إعدادها على المعلومات الأساسية دون التعرض للمعلومات الثانوية.[5]

ز- مخاطبة المتعلمين بلغة يفهمونها، فهم يستجيبون بشكل أفضل للمعلم الذي يستخدم لغة عادية، وتجنب اللغة الأكاديمية المعقدة. [6]

---

[1] معروف زريق، كيف تلقى درسا، دار اليقظة العربية بيروت، لبنان، ط4، 1969م، ص 11.

[2] المرجع نفسه، ص 58.

[3] رمزي فتحي هارون، الإدارة الصفية، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 2003م، ص 357.

[4] إبراهيم ناصر، أصول التربية والوعي الإنساني، المرجع السابق، ص 95.

[5] معروف زريق، كيف تلقى درسا، المرجع السابق، ص 28.

[6] رمزي فتحي هارون، الإدارة الصفية، المرجع السابق، ص 358.

ح- توضيح الجوانب الرئيسية في الرسالة بتكرار النقاط الهامة حيث يساعد هذا الأمر المتعلمين على فهم مضمونها بسرعة خاصة عندما تتضمن أفكار ومعلومات جديدة غير مألوفة.

ط- أن ينوع في طبقات صوته، ويتحكم في لهجته ونبرته بما يتناسب مع المعاني المختلفة للرسائل، فالتلاعب البارع من قبل المعلم في إرتفاع صوته ونبرته يساعد المتعلمين على التمييز بين الأفكار الهامة والأفكار الأقل أهمية.[1]

ي- إن مستوى حماسة المعلم وانفعاله يجب أن يختلف باختلاف نوع الرسالة وأهميتها.[2]

ك- على المعلم أن يختار الأساليب المناسبة التي يحقق من خلال أهدافه التواصلية وسوف نقوم بإدراج أهمها:

ك-1: الطريقة الإلقائية: وهي الطريقة يقوم فيها المعلم بنقل المعلومات والمعارف شفويا إلى المتعلمين، وتستخدم هذه الطريقة بفعالية في المراحل العليا من التعليم (المرحلة الثانوية فما فوق)[3] كما أنه:

"تتمثل هذه الطريقة في عرض شفهي مستمر لطائفة من المعلومات و الآراء، مع مقدار قليل من اشتراك التلاميذ، أو من دون اشتراكهم بالمرة، وجدوى هذه الطريقة يتوقف على نوعية الأهداف المعينة"[4].

بمعنى أن عرض شفهي لطائفة من المعلومات والآراء المختلفة، وهذا مع اشتراك التلاميذ ولو بمقدار قليل، أو حتى من دون اشتراكهم بالمرة أصلا وهذا طبعا يتوقف على نوعية الأهداف المعينة.

---

[1] رمزي فتحي هارون، الإدارة الصفية، المرجع السابق، ص 358.

[2] معروف زريق، كيف تلقى درسا، المرجع السابق، ص 57.

[3] عامر عبد الله سليم الشهراني، عيد محمد السعيد، تدريس العلوم في التعليم العام، الرياض، مطابع جامعة الملك سعود، د.ط، 1418هـ، ص 176.

[4] جنا غالب، مواد وطرائق التعليم في التربية المتجددة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط2، 1970م، ص 366.

ك-2: طريقة التلقين: إن طريقة التلقين هذه تشبه كثير طريقة الإلقائية فالطريقة التلقين بمحورها التعليمي يكون أساسها المعلم تتميز بإلقاء المعلم للمعلومات دون مناقشة أو إشراك التلاميذ في المناقشة تتبع هذه الطريقة " عندما توجه إلى المعلم أسئلة واستفسارات كثيرة من طلبته، زيادة على أنه يتبع هذا الأسلوب عندما يقدم ملخصا لمادة الدرس وعندما تفشل الطرائق التدريسية الأخرى في ذلك فهي قد تجعل من التلميذ عضوا سلبيا في القسم، فالمعلم يتولى القيام بجميع الأعمال المتعلقة بالدرس[1].

ك-3: الطريقة المناقشة:

تعد المناقشة وسيلة للاتصال بين المعلم والتلاميذ، تقوم على أساس الحوار الشفوي بين المعلم والطلبة ويتم ذلك من خلال شرح المادة من قبل المعلم وإثارته للمجموعة من الأسئلة التي تفتح المجال للمناقشة بينه وبين التلميذ.[2]

المطلب الثالث: مهارات التدريس عند المعلم.

لنجاح عملية التواصل التعليمي يجب أن يمتلك المرسل الذي هو المعلم في قاعة الدرس مجموعة من مهارات التواصل الأساسية وهذه المهارات هي:

أ- مهارة صياغة الأسئلة: تعتبر مهارة صياغة الأسئلة من مهارات طرح الأسئلة التي يجب أن يمتلكها المعلم ويستخدمها عند قيامه بممارسة عملية التدريس.

وتتطلب الصياغة الجيدة للأسئلة من المعلم مراعاة بعض المعايير أو الإرشادات الأساسية التالية:

أ-1- ارتباط الأسئلة بالأهداف التدريسية المراد تحقيقها[3].

أ-2- تنوع مستويات الأسئلة.

---

[1] طه حسين علي الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2003م، ص 91.

[2] ينظر: ردينة عثمان يوسف، طرائق التدريس، منهج أسلوب وسيلة، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، (1425هـ-2005م)، ص 67.

[3] مجدي عبد العزيز إبراهيم، محمد عبد الحليم، التفاعل الصفي، عالم الكتب للنشر القاهرة، مصر، ط2، 2005م، ص9.

أ-3- وضوح الأسئلة وتجنب الأسئلة الغامضة.

أ-4- أن يكون التراكيب اللغوي للسؤال صحيحا.

أ-5- ألا يوحي السؤال بالإجابة الصحيحة للتلميذ.

أ-6- أن يكون للسؤال قيمة عملية.

أ-7- ضرورة ترتيب الأسئلة بشكل منطقي ومتتابع وبحسب ترتيب توجيهها اثناء الدرس.

ب- مهارة طرح الأسئلة:وتعني القدرة على طرح عدد كبير من الأسئلة الواضحة المحددة في زمن مناسب وينبغي على المعلم مراعاة ما يلي:

ب-1- أن يكون السؤال واضحا لتجنب إعادة صياغته طرح السؤال على الجميع ثم اختيار الطالب المجيب.

ب-2- تجنب الأسئلة الموحية بالإجابة إلا في حدود الحاجة إليها.

ب-3- استخدام الأسئلة السابرة والمتنوعة (تذكر، تطبيق تقويم).

ب-4- إعطاء التلاميذ الوقت الكافي في التفكير في السؤال المطروح قبل اختيار الطالب المجيب.

ب-5- احترام أسئلة التلاميذ وعدم رفضها. [1]

ج- مهارة توجيه الأسئلة: وتتكون هذه المهارة من مجموعة من السلوكيات أو المهارات الفرعية فهي طريقة دقيقة يوجه بها الأسئلة وذلك باستخدام المبادئ التالية:

ج-1-طرح السؤال بصوت واضح النبرات صحيح من حيث المبنى والمعنى مع التركيز على النقاط الأساسية فيه.

ج-2- توجيه السؤال لجميع التلاميذ ثم اختيار المجيب، وذلك لإعطاء الفرصة الكاملة للمتعلمين للتفكير في إجابة السؤال حتى ما إذا قدم أحدهم الإجابة الصحيحة يدرك البقية ما إذا كان تصورهم للسؤال صحيحا أو خاطئا.

[1] التفاعل الصفي وعلاقته بالانتباه لدى تلاميذ التعليم المتوسط، ادر بيات فتيحة، بوشتوف خديجة، مذكرة شهادة الماستر، تخصص علم النفس، 2017م/2018م، ص 19، 20.

ج-3- توجيه الأسئلة للطلاب غير المنتبهين أو المتسربين ذهنيا في الحصة.[1]

د-مهارة إثارة الدافعية لدى المتعلمين: هذه المهارة ضرورية لحدوث التعليم الفعال ذي الأثر البعيد المدى على شخصية المتعلم وذلك يمكن في:

د-1- أن لا يعلن المعلم للمتعلم أنه أخطأ في إجابته عن السؤال، وإنما يوجهه بعبارات مثل " أريد إجابة أدق" أو "هذه ليست الإجابة المطلوبة"، وبذلك يضمن المشاركة الفعالة للمتعلمين.[2]

د-2- عدم مقاطعة المتعلم أثناء الإجابة أو إبداء أي إشارة جسمية أو انفعالية تثير تهكم بقية المتعلمين عليه، مما يسبب له الإحراج والخجل، وهما كافيان لجعله ينطوي على نفسه ويعدل عن المشاركة في الدرس.[3]

هـ- مهارة استشارة الدافعية: " الدافعية للتعلم تشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتم العلم".[4]

بمعنى أن فقدان الدافعية يؤدي إلى فقدان الرغبة في التعلم وبالتالي عدم مشاركة المتعلم وتفاعله داخل الفصل، وذلك سوف يؤثر بالسلب على عملية التواصل، فعلى المعلم إذن أن يعمل على إثارة دافعية المتعلمين وذلك باستخدام مثيرات مختلفة ومتنوعة.

---

[1] مجدي عبد العزيز إبراهيم، محمد عبد الحليم، التفاعل الصفي، عالم الكتب للنشر القاهرة، مصر، ط2، 2005م،ص 80.

[2] المرجع نفسه، ص 81.

[3] المرجع نفسه، ص 82.

[4] مروان أبو حويج، سمير أبو مغلي، المدخل إلى علم النفس التربوي، دار اليازروي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004م، ص 157.

و- مهارة تنويع المثيرات: وهناك أساليب عديدة لذلك.

و-1- التنويع الحركي: ويعني أن يغير المعلم من موقفه في حجرة الدرس، ينبغي عليه أن ينتقل داخل الفصل بالاقتراب من التلاميذ أو غير ذلك فمثل هذه الحركات البسيطة من جانب المعلم تعمل على جذب انتباه التلاميذ.[1]

و-2- التركيز: ويقصد به الأساليب التي يستخدمها المعلم بهدف التحكم في توجيه انتباه التلاميذ، ويحدث هذا التحكم إما عن طريق استخدام لغة لفظية أو غير لفظية أو مزيج منهما:

* ومن أمثلة اللغة اللفظية التي تستخدم في توجيه الانتباه:

- أنظر إلى الشكل التوضيحي.

- لاحظ الفرق في اللون.

* ومن أمثلة اللغة غير اللفظية.

- اهتزاز الرأس.

- الابتسام وتقطيب الجبين.[2]

و-3- التفاعل: ونقصد به الا يقتصر التفاعل على المعلم والمتعلم فقط طوال الحصة بل عليه أن ينوع في أنماط التفاعل.

ز- الصمت:

يمكن استخدام الصمت والتوقف عن الحديث لفترة قصيرة كأسلوب لتنويع المثيرات، مما يساعد على تحسين التعليم والتعلم بطرق شتى مثل:

ز-1- يساعد الصمت على تجزئة المعلومات إلى وحدات أصغر مما يحقق فهما أفضل للمادة التعليمية.

[1] تاعوينات علي، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، دار أولاد سيدي الشيخ، الحراش، الجزائر، (د.ط)، ص 125.

[2] المرجع نفسه، ص 80.

ز-2- يمكن أن يجذب الصمت انتباه التلاميذ ويكون إشارة لتهيئتهم للنشاط التعليمي الجديد.

ز-3- يقدم الصمت للتلاميذ نموذجا لسلوك الاستماع الجديد.

ح- التعزيز: هو العملية التي يتم بمقتضاها زيادة (أو تقوية) احتمالية قيام الفرد بسلوك أو استجابة معينة، وذلك عن طريق تقديم معزز يعقب ظهور هذا السلوك أو تلك الاستجابة منه، أي من الفرد.

وللتعزيز العديد من النتائج ذات العلاقة بتعلم الفرد وشخصيته وبتشكيل سلوكه، ومن أهم النتائج ما يلي:

ح-1- يقوم التعزيز بإثارة الدافعية للتعلم لدى الفرد ودفعه إلى بذلل مجهود ومثابرة أطول وأداء أعظم لتحقيق أهدافه.

ح-2- يعتبر التعزيز وسيلة فعالة لزيادة مشاركة المتعلم في الأنشطة التعلمية المختلفة التي تؤدي إلى زيادة التعلم.

ح-3- يساعد التعزيز المتعلم على تقدير، نجاحه ويزيد من مفهوم الذات لديه ومن شعوره بالنجاح.

ح-4- يلعب التعزيز دورا هاما في حفظ النظام وضبطه في الفصل.[1]

ح-5- إن تأثير التعزيز لا يقف عند حد سلوك الطالب المعزز وحده وإنما يتعدى ذلك إلى التأثير في سلوك بقية زملائه من الطلاب[2].

المطلب الرابع: طرق التواصل عند المعلم.

تتمثل في أساليب لفظية وأخرى غير لفظية نذكرها في ما يلي:

أ- الأساليب اللفظية: هي مجموع السلوكيات التي يقوم بها المعلم سواء كانت منطوقة أو مكتوبة (مباشرة أو غير مباشرة)، فالمعلم يلجأ إلى النوع الأول (مباشر) في حالة توصيل

[1] تاعوينات علي، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، المرجع السابق، ص 126.

[2] المرجع نفسه، ص 127.

الرسائل التي تحمل معنى واضحا بعيدا عن الغموض ومثاله: المعلم يقول لمتعلميه: استقلت الجزائر عام 1962، فهو هنا يستخدم حديثا مباشرا، أما الآخر (غير مباشر) فيستخدمه عندما يريد توصيل معنى عميق محفي تحت المعنى الظاهري، فالمعلم الذي يوظف كناية معينة أو عبارة ساخرة يلجأإلى توظيف أسلوب التواصل اللفظي غير المباشر ومثاله: كأن يشكر المعلم أحد المتعلمين على فعل سلبي قد ارتكبه ويدعوه إلى الاستمرار فيه بقوله مثلا (شكرا يا محمد واصل واصل)، يعني أن هذه العبارة هو الشكر لكن معناها الباطني غير ذلك تماما (التهكم والسخرية).[1]

ب- الأساليب غير اللفظية: وهي اللغة التي تشير إلى الإيماءات والحركات والإشارات أو هي تلك التعبيرات الجسدية أو تعبيرات الوجه التي يوظفها المعلم داخل القسم بغرض إيصال فكرة ويمكن تقسيم هذه اللغة غير الجسدية إلى:

ب-1- اللغة الموازية: ونعني بها قول شيء ما بالاعتماد على نبرة الصوت أو حدته، أو مداه للتعبير عن المعنى المراد إيصاله إن التسارع في وتيرة الحديث وتنويعه يستخدمه المعلم لشد انتباه المتعلم إلى الصور المختلفة للمعاني.[2]

وهناك استخدام آخر للغة الموازنة في الصور والرسائل المكتوبة، حيث أن درجة اللون وشكل الصورة يؤثر على نوعية تقديم المعنى، فعندما يقوم المعلم بالتسطير على كلمة ما أو كتابتها بلون مخالف ضمن جملة مكتوبة على السبورة فهو هنا يستخدم اللغة الموازية وذلك بغرض شد انتباه وتركيز المتعلمين إلى جانب مهم من الرسالة المكتوبة.[3]

ب-2- لغة الجسد:

تشمل الحركات والإيماءات والتعبيرات الجسدية فمثلا تستخدم الابتسامة دلالة على الموافقة على فكرة معينة قدمها المتعلم وقد يعني تحريك إصبع الشاهد نحو اليمين واليسار

[1] رمزي فتحي هارون، الإدارة الصفية، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 2003م،ص 351.

[2] المرجع نفسه، ص 352.

[3] المرجع نفسه، ص 351.

على عدم الموافقة على أمر ما وهناك جانب آخر في لغة الجسد هو الاتصال البصري والذي يستخدم لصنع ارتباط نفسي بين المعلم والمتعلم.

وللغة الجسد أهمية كبيرة في عملية التواصل، ذلك أن رسائل لغة الجسد تكون في كثير من الأحيان أكثر إقناع وتأثيرا حتى من الرسائل اللفظية المباشرة المصاحبة لها، لأن المتعلم يتفاعل بشكل أفضل مع المعلم الذي يستخدم الحركات الجسدية والإيماءات وتعبيرات الجسد خلال إلغاء دروسه، والمعلم الماهر يستخدم لكثافة التعبيرات غير اللفظية لتعزيز وتوضيح المعنى المتضمن في رسائله اللفظية الكلامية ويسهم أيضا لجذب انتباه المتعلمين وتوفير عنصر التشويق في عملية التواصل داخل القسم. [1]

[1] رمزي فتحي هارون، الإدارة الصفية ،المرجع السابق، ص 353-354.

المبحث الثاني: إستراتيجية التواصل عند المتعلم.

المطلب الأول: المتعلم ودوره في تحقيق العملية التواصلية

يعتبر الركن الأساسي في العملية التعلمية وهو سبب وجودها لذلك تولى أغلب الدراسات باللغة لمعرفة والإحاطة بقدرات المتعلم ووسطه ومشروعه الشخصي لذلك ووجب الاهتمام والاستفادة من سيكولوجيا النمو وعلم النفس الاجتماعي وغيرها من العلوم التي تزودنا بكل ما يهم المتعلم، فهو جوهر العملية التعليمية ومحورها انطلاقا منه تتحدد باقي العناصر بصورة عملية، ولتفعيل وإنجاح العملية على المعلم أن يهتم بجميع الجوانب في شخصية المتعلم.[1]

المطلب الثاني: معايير المتعلم الناجح في العملية التعلمية.

تتمثل الشروط في:

أ- حتى يتمكن المتعلم من التقاط واستقبال الرسائل المنطوقة التي يرسلها المعلم بشكل جيد يجب أن يكون سليم السمع حيث أن له أهمية بالغة ،ويعد خطوة أساسية ينجم عنه فيما بعد إدراك وفهم تلك الرسائل والرد عنها يقول الغزالي "وهل خلق لك السمع إلا لتدرك الأصوات، وفي عدم السمع فإنك تفقد روح المخاطبة والمحاور".[2]

بمعنى أن السمع به يدرك المتعلم الأصوات التي من خلاله تتم عملية التواصل والعكس إذا تم فقدان السمع فإنه نفقد روح المخاطبة والمحاورة أي التواصل.

ب- أن يعرف مدى قدرته على اكتساب السلوك والمهارات والعادات اللغوية باللغة التي يتعلمها بممارسة الإقناع والمناقشة داخل قاعة الدرس كذلك أن يثمن تجربته ويعمل على تعميمها وتوسيع آفاقها.[3]

---

1 العملية التعليمية وتطورها في المنظومة التربوية الجزائرية الراهن والمستقبل، نور الدين حمر، نور الدين زمام مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي جامعة بسكرة، الجزائر، مج8، 2021م، ص 14.

[2] البخاري جمانة، الإدراك الحسي عند الغزالي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، د.ط، د.ت، ص 60.

[3] وزارة التربية الوطنية، منهاج السنة الأولى متوسط من التعليم الابتدائي، الجزائر، 2003م، ص 5.

ج- اختلاف وتباين المتعلمين من حيث درجة مشاركتهم وتفاعلهم في العملية التواصلية يرجع إلى عامل جوهري والمتمثل في مستوى دافعية كل واحد منهم، فالدافعية هي "حالة داخلية في الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين"[1]

بمعنى أنها حالة داخلية في المتعلم تدفعه إلى الانتباه نحو الموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم.

والدافعية نوعان ذاتية (داخلية) وخارجية تتمثل في:

ج-1- الذاتية (الداخلية): إن اقدام المتعلمين في بعض الأحيان إلى القيام بالأعمال المختلفة داخل القسم يكون نابعا من رغبتهم الذاتية [2] .

ج-2- الخارجية: يمكن للمتعلم أن يعمل تحت تأثير دوافع خارجية، كأن يقدم المتعلم على القيام بنشاط ما، لا للشيء سوى الخوف من عقاب المعلم مثلا، أو من أجل ترك انطباع حسن لديه (المعلم). [3]

المطلب الثالث: مهارات المتعلم التواصلية التربوية.

لكي يكون المتعلم فعالا في العملية التواصلية داخل القسم فإنه يحتاج إلى مهارات معينة ليتفاعل بكفاءة تتمثل في:

أ- الانتباه: يعرف على أنه انتقاء المثيرات المناسبة والاستمرار في التركيز عليها، يمكن أن نصنف الانتباه عموما إلى ثلاثة أنواع:

أ-1- الانتباه الاجباري: وفي هذا النوع تفرض المثيرات على المتعلم بسبب شدتها فينتبه لها مجبرا ومن المثيرات التي تفرض نفسها مثلا: صوت المعلم الحاد.

---

[1] أحمد ابراهيم، إدارة الفصل الفعال قراءات من الانترنت، دار الوفاء الطباعة والنشر، مصر، ط1، 2006م، ص 87.

[2] نبيل محمد زايد، الدافعية والتعلم، مكتبة النهضة المصرية، مصر، ط، 2003م، ص 80.

[3] نبيل محمد زايد، المرجع نفسه، ص 80.

أ-2- **الانتباه الإرادي:** وهنا يمتلك المتعلم حرية الاختيار في ما إذا كان يريد الانتباه أو عدمه مثل: الانتباه للمعلم اثناء الشرح.[1]

أ-3- **الانتباه التلقائي:** ونعني بتلقائية الانتباه أنه لا يتم بتدبير إرادي، وفي نفس الوقت لا تختفي الإرادة منه كليا.[2]

ب- **الفهم:** وهو مهارة عقلية تشير إلى قدرة المتعلم على تفسير وتأويل الرموز المختلفة المتضمنة في الرسائل المستقبلية والكشف عن معانيها والوصول إلى دلالاتها، وهو مهارة عقلية أساسية في التواصل، إذ أن تقديم التغذية الراجعة للمتعلم يتوقف على مدى فهمه واستيعابه لتلك الرسائل.

ج- **النطق:** وهو عملية إنتاج الأصوات اللغوية وتشكيل الكلمات والتراكيب المختلفة[3]

المطلب الرابع: أساليب التواصل عقد المتعلم.

يستخدم المتعلم على غرار المعلم أساليب لفظية وأخرى غير لفظية أثناء ممارسته للعملية التواصلية داخل القسم ويمكننا أن نصنف تلك الأساليب اللفظية إلى:

أ- **كلام المتعلم استجابة للعمل (إجباري):** كأن يتكلم المتعلم استجابة لسؤال طرحه المعلم أو أحدا المتعلمين أو يتكلم بتكليف من المعلم.

ب- **كلام المتعلم بمبادرة منه (إرادي):** وهو أن يتكلم المتعلم دون توجيه أو تكليف من المعلم كأن يسأل سؤالا أو يستفسر عن قضية معينة طرحت في القسم.

ومن جهة أخرى فإن مختلف الأنشطة اللغوية التي يمارسها المتعلم داخل القسم تعد أشكالا لفظية يتواصل بها المتعلم مع معلمه وبقية زملائه ويمكن حصرها في الأنشطة التالية: القراءة، التعبير الشفهي، التعبير الكتابي.

---

[1] رمزي فتحي هارون، الإدارة الصفية، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 2003م،ص 308.

[2] عمر لعويرة، علم النفس التربوي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، د.ط، د.ت، ص 63.

[3] شحدة فارع، جهاد حمدان وآخرون، مقدمة في اللغويات المعاصرة، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط3، 2006م، ص 244.

ملخص الفصل الأول:

نستنتج في الأخير أن الهدف من دراسة شخصية المعلم والمتعلم في وسط الفضاء التعليمي هو الوصول إلى تحقيق تواصل اللساني بحتا بين المعلم والتلاميذ، وأن التواصل اللغوي يعتبر العامل الأساسي والفعال في حياة الإنسان بصفة عامة، باعتبار اللغة هي جسر للتواصل بين أفراد المجتمع لهذا حد بنا القول بان التواصل ضرورية حتمية والية لبدا منها في المجتمعات البشرية، أوجدها بالقوة فينا ،وحتى تسير الحياة بشكل طبيعي شفاف بعيد عن الإبهام والغموض، وبذلك يتسنى للشعوب والقبائل التعارف فيما بينهم.

وإن امتلاك المتعلم للكفايات عبر مختلف الأنشطة اللغوية تعتمد على التواصل الفعال، وعلى دور المعلم من إرشاد وتوجيه أثناء العملية التعليمية التواصلية، ففشل عملية التواصل تودي إلى تدني المستوى اللغوي للمتعلمين.

الفصل الثاني

أهداف ومعيقات وضوابط العملية التواصلية وأهميتها بمساعدة الوسائل التعليمية.

تمهيد.

المبحث الأول: أهداف وعوائق وضوابط العملية التواصلية وأهميتها.

المطلب الأول: أهداف التواصل اللساني.

المطلب الثاني: المعيقات التواصل اللساني التربوي.

المطلب الثالث: ضوابط العملية التواصلية.

المطلب الرابع: أهمية التواصل اللساني.

المبحث الثاني: الوسائل التعلمية التربوية المساعدة في عملية التواصل.

المطلب الأول: السبورة.

المطلب الثاني: الصورة التعليمية

المطلب الثالث: الكتاب المدرسي.

المطلب الرابع: الرحلات التعليمية.

ملخص الفصل الثاني.

تمهيد:

إن التواصل بين المعلم والمتعلم يمثل الركيزة الاساسية في الموقف التعليمي لأنه يودي إلى تحقيق تفاعل تمام بين طرفين قادر على إنتاج أهداف وضوابط وأهمية تواصلية مهمة.

المبحث الأول: أهداف وعوائق وضوابط العملية التواصلية وأهميتها.

المطلب الأول: أهداف التواصل اللساني.

وتتمثل في أهداف قريبة المدى وأهداف بعيدة المدى:

أ- أهداف قريبة المدى: تتمثل في:

أ-1- جعل المتعلمين قادرين على التفكير بفعالية، وعلى التعبير عن آرائهم وأفكارهم أثناء المناقشات التي تجري داخل حجرة الدرس.[1]

أ-2- مناقشة موضوع ما تساعدهم على ترسيخ وتوسيع معرفتهم الذاتية وتزيد من قدرتهم على التفكير به (الموضوع).[2]

أ-3- يرفع من مستوى تحصيل المتعلمين ويقوي تعلمهم، وذلك من خلال قيامهم بشرح بعض النقاط للمتعلمين الأقل منهم قدرة (تواصل متعلمين مع بعضهم).[3]

أ-4- يعد التواصل وسيلة فعالة تمكن المعلم من اكتشاف ما يفكر فيه المتعلمين وكيفية معالجتهم للأفكار والمعلومات التي يتلقونها منه.[4]

أ-5- يمكن المعلم من قياس قدرة المتعلمين التواصلية في العملية التعلمية من حيث الفهم و الاستيعاب وتحصيل المعارف[5].

---

[1] مجدي عبد العزيز إبراهيم، محمد عبد الحليم حسب الله، التفاعل الصفي، عالم الكتب للنشر القاهرة، مصر، ط2، 2005م ، ص 40.

[2] ريتشارد أرندس، الوظائف التفاعلية والتنظيمية للتعليم، ترجمة: فايد رشيد رباح، دار الكتاب الجامعي، فلسطين، ط1، 2005م، ص 187.

[3] مجدي عبد العزيز إبراهيم، محمد عبد الحليم، المرجع السابق، ص 41.

[4] ريتشارد أرندس، المرجع السابق، ص 188.

[5] خير الدين هني، تقنيات التدريس، الجزائر، ط1، 1991م، ص 78.

أ-7- أنه وسيلة هامة لتوفير المناخ التعليمي الملائم الذي يسوده العلاقات الاجتماعية السليمة داخل القسم، ويمثل التواصل الأداة الفعالة لحفز الأفراد (معلمين، متعلمين) على بذل المزيد من الجهد لتحقيق الأهداف المرغوبة بأفضل صورة ممكنة.[1]

ب- أهداف بعيدة المدى: وهي التي ترمي إلى تطوير مهارات المتعلم ويتم ذلك من خلال الهدفين الآتين:

ب-1- إكساب المتعلم رصيدا لغويا ومعرفيا وفكريا يوظفه في المناقشات التي تثار في المواقف الاجتماعية المختلفة.

ب-2- يمكن المتعلم من تعلم مهارات التواصل المختلفة مثل: طرح الأفكار بوضوح والإصغاء للآخرين والاستجابة لهم بوسائل ملائمة وتعلم كيفية توجيه الأسئلة المناسبة.[2]

المطلب الثاني: المعيقات التواصل اللساني التربوي.

تتمثل في:

أ- المعيقات المتعلقة بذات المعلم: وتتمثل في:

أ-1- وجود خلل في النطق مثلا اللكنة، اللثغ، الفأفأة، التأتأة، وسرعة نسق الكلام وخفوت الصوت والزعيق وعلو في طبقة الصوت إلى حد الذي يتحول معه إلى نوع من الضجيج الذي يحد من قدرة أذهان المتعلمين (متلقين) عن الاستيعاب ويمنعهم من التواصل مع بعضهم ومع بعضهم ومع معلميهم.

أ-2- رداءة الخط وعدم وضوح الكتابة على السبورة باعتبارها وسيلة تبليغ للرسائل الخطية، ويضاف إلى هذا العامل سواء استعمالها وعدم إحكام تبويبها وترتيب المعلومات عليها مما يمنع المتعلمين من التفاعل معها ويحرمهم من الاستفادة منها كقناة للتواصل.

[1] إسماعيل محمد دياب، الإدارة المدرسية، دار الجامعة الجديدة للنشر، مصر، 2001م، ص 237.

[2] ريتشارد أرندس، الوظائف التفاعلية والتنظيمية للتعليم، المرجع السابق، ص 188.

أ-3- عجز المتعلم أو تقصيره في استعمال العلامات غير اللفظية كالإشارات والشخصيات والملامح المعبرة والحركات وأوضاع الجسم والحركة أثناء بثه للرسائل (الخبرات والمعلومات).

أ-4- صورة الخاطئة التي يحملها المعلم عن نفسه، وما يترتب عليها من خجل واضطراب وضعف الشخصية أو غرور ومبالغة في الثقة بالنفس، وكلها عوامل نفسية ستؤثر بالطبع على علاقته مع المتعلمين.

أ-5- يكون المعلم حاد الطبع سريع الثورة والغضب متسرعا في ردود أفعاله مما يحمل المتعلمين على الانكماش إذ يفقدون الشعور بالأمن ويحرمون الإحساس بالحرية والتلقائية.

ب- المعيقات الخاصة بذات المتعلم: ويمكن أن نصنفها فيما يلي:

ب-1- خلل سمعي وهذا الخلل يودي إلى عدم قدرة المتعلم على التمييز بين مختلف الرموز الصائتة المتضمنة في الرسائل المنطوقة.

ب-2- خلل بصري يودي هذا الخلل إلى الحد من قدرة المتعلم على التمييز بين الرموز والأشكال المتضمنة في الرسائل الخطية.

ب-3- وجود خلل في النطق أو عدم القدرة على الكلام نتيجة قصور عضوي أو عجز مهاري.

ب-4- عجز المتعلم عن فك الترميز واستيعاب الإشارات المكونة للرسائل المرسلة إليه من طرف المعلم نتيجة معاناته من قصور في الفهم، أو استخدام العلم عبارات فضفاضة تفوق مستواه العقلي (المتعلم).

ب-5- تشتت الانتباه يعد من أقوى موانع عملية التواصل في القسم.[1]

[1] مقال للأستاذ المغربي: ظهر حسن، عوائق التواصل البيداغوجي، الموقع الالكتروني www.naktoobblog.com

ب-6- اختلاف القدرات العقلية للمتعلمين يعد دورا محوريا في التأثير على درجة انتباهم وتركيزهم أثناء العملية التواصلية داخل القسم فأصحاب القدرات العقلية المنخفضة يفشلون في فهم ومعالجة المثيرات المرتبطة بالتعلم بعد أن انتبه إليها.[1]

ب-7- الضجيج مهما كان مصدره من داخل قاعة الدرس أو من الساحة المدرسية أو القاعات المجاورة أو من الأحياء.

ب-8- وجود مشاهد حية تسترعي انتباه المتعلمين وتمنعهم من التواصل مع المعلم كأن تكون نوافذ القاعة مطلة على ساحة الرياضة أو على الشارع العام.[2]

ب-9- تعد البيئة المادية لحجرة الدراسة من العوامل التي تؤثر تأثيرا كبيرا على مستويات وتركيز المتعلمين ومن بينها: مستوى الإضاءة الشديدة أو الضعيفة تؤثر سلبا على درجة انتباه المتعلمين.[3]

ب-10- إكثار المعلم من الحركة والتنقل يتعب المتعلم بملاحقة حركته ومحاولة متابعته أني اتجه، ويجهد ذلك أعينهم ورقابهم ويؤدي بهم في النهاية إلى فقدان السيطرة على التركيز.[4]

ج- المعيقات العملية التعليمية داخل الفوج الدراسي: تتمثل في:

ج-1- كثافة المتعلمين واكتظاظهم بالفصول المدرسية يعد أهم المعيقات التنظيمية لعملية التواصل، فمن الصعب على المعلم أن يقيم نوعا من التواصل الحقيقي الجاد مع عدد كبير من المتعلمين قد يتجاوز عددهم أحيانا الأربعين متعلما.

ج-2- نظام الجلوس المعمول به حاليا لئن كان لا يمنع التواصل القائم بين المعلم والمتعلمين، فإنه لا يساعد على إقامة علاقة تواصل حقيقي بين مختلف المتعلمين، فكلهم يجعل كلا منهم يولي ظهره لمن يجلس خلفه فيسمع صوته ولكن لا يرى ملامح وجهه ولا

---

[1] رمزي فتحي هارون، الإدارة الصفية، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 2003م،ص 314.

[2] الموقع الالكتروني .maktoobblog.com.

[3] رمزي فتحي هارون، المرجع السابق، ص 317.

[4] عبد احميد فايد، رائد التربية العامة وأصول التدريس، دار النشر بيروت، لبنان، ط3، 1975م، ص49.

يشاهد حركاته وردود أفعاله، إذن هذا النمط من التحليس يكرس التواصل الثنائي بين المعلم والمتعلم لكنه يستعبد التواصل الجماعي النشيط[1].

المطلب الثالث: ضوابط العملية التواصلية.

إن عملية التعليم بصفة عامة ليست عملية سهلة ولا بسيطة، لأنها لا تقوم على طرف واحد ولكن تقوم على طرفين هما الخاطب والمتخاطب وهما الطرفان اللذان اهتم بهما اللسانيون حينما تحدثوا عن القواعد اللغوية الكلامية عامة، وتعليم اللغة عملية تكون أكثر تعقيدا أو حيوية من غيرها، ولأنها المادة الوحيدة التي يتركها المتعلم بمجرد تخطيه أسوار المدرسة بل يتتبعه في بيته ومع رفقائه وفي جميع ممارساته اليومية ويعتمد التواصل التعليمي على "المرسل" المعلم والرسالة (المادة المدرسة) والمتلقي (المتعلم) والقناة (التفاعلات اللفظية وغير لفظية) والوسائل التعلمية والمدخلات (الأهداف والكفاءات) والتغذية الراجعة (تصحيح التواصل، وإزالة عمليات التشويش وسوء الفهم).[2]

ولا تفق أهداف التدريس الفعال عند طبيعة العلاقة بين المعلم والمتعلم وإنما " ترتبط بطبيعة المقرر الذي يتم تعليمه، من حيث السهولة والصعوبة، وعلى نوعيه التقنيات التعليمية من حيث توافرها وعدم توافرها".[3]

ونستطيع القول إنه كي يكون هناك تدرس فعال لابد من وجود " تفاعل متبادل بين المعلم والمتعلم بقصد تحقيق أهداف ومطالب تعليمية وتربوية".[4]

---

[1] الموقع الالكتروني maktoobblog.com.

[2] ينظر جميل حمداوي، التواصل اللساني والسيميائي والتربوي، مكتبة المثقف، ط1، 2015م، ص 29.

[3] تغرير عمران، نحو آفاق جديدة للتدريس، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، د. ط، 2004م، ص 29.

[4] عفت مصطفي الطنطاوي للتدريس الفعال، تخطيطه، مهاراته، استراتيجيته تقويمه، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2000، ص9.

توجد ضوابط العملية التواصلية التي تكمن في الافادة والوضوح وتتجلى في:

أ- الإفادة: يراد بها "حصول الفائدة لدى المخاطب من المخاطب ووصول الرسالة الإبلاغية على وجه الذي يغلب على الظن أن يكون هو مراد المتكلم وقصده"[1].

ب- الوضوح: يتجلى الوضوح في العملية التواصلية في تجنب ما يكسب الخطاب الغموض أو التعقيد أو الإبهام عند المتلقي ويمكن تلخيصها في:

ب-1- تجنب تنافر الألفاظ: وهو من عيوب الكلام.

ب-2- تجنب مشتركات الألفاظ: هو أن يريد الإبانة عن المعنى فيأتي بألفاظ لا تدل عليه خاصة بل تشترك معه فيها معان أخرى فلا يعرف السامع أيها أراد.

المطلب الرابع: أهمية التواصل اللساني.

التواصل يتيح المجال لتبادل الأفكار والآراء والانسجام حتى على المستوى الاجتماعي.

أ- أن يقوم شخص في زاوية شاشة التلفاز بترجمة الاخبار إلى حركات خاصة بالصم والبكم يعد خطوة إعلامية متطورة تبعد الأنسان ذو العاهة عن عزلته ويشعر بأنه إنسان يمتلك المقدرة للإطلاع على الأخبار كغيره.

ب- الحوار الدائم بين شريكين يؤدي إلى إنجاح الشراكة أكثر فالحوار يخفف من النزعة السلطوية داخل الانسان، فعندما لا أسمع لرأي لا يوافقني فليس هناك من مجال للتطور أبدأ فالحوار يعني شخصية أخرى وعقل أخر وتجربة أخرى[2].

[1] ينظر: جميل حمداوي، التواصل اللساني و السيميائي والتربوي، المرجع السابق، ص30.

[2] تاعوينات علي، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، دار أولاد سيدي الشيخ، الحراش، الجزائر، (د.ط) ، ص 55.

المبحث الثاني: الوسائل التعلمية التربوية المساعدة في عملية التواصل.

تختلف الوسائل التعلمية تبعا لنوع المعلومات التي يقدمها المعلم وفيما استعراض لأهم وأشهر الوسائل المستخدمة في محيطنا التعليمي (على المستوى المحلي):

المطلب الأول: السبورة.

هي أول وسيلة أعتمد عليها في التعليم بمختلف مراحله، وتكاد لا تخلو مدارس من هذه الوسيلة القديمة والتي لا زالت تستعمل وستظل في المجال التعليمي نظرا لدورها الكبير، فهي تستخدم لتسجيل المعلومات والحقائق والمفاهيم المراد إيصالها ونقلها إلى أذهان المتعلمين وتوضيح النقاط التي تعسر فهمها من قبلهم فهي إذن وسيلة من وسائل التواصل، إذ تمكن المعلم من إرسال الرسائل الخطية للمتعلم كالتمارين الكتابية مثلا، وللاستقبال المتعلم هاته الرسائل بشكل واضح على المعلم أن يستخدمها استخداما أمثل حيث يجب مراعاة ما يلي:

أ- أن يستعمل الطباشير الأبيض في الكتابة فهو الأنسب وتستعمل الملون عند كتابة الكلمة المراد التركيز عليها.

ب- تجنب ملئ السبورة بالكتابة بحيث يخلط فيها المهم بغير المهم لدى المهم بغير المهم لدى المتعلمين.[1]

المطلب الثاني: الصورة التعليمية

وتسمى بالصورة السطحية وهي جميع الصور الفوتوغرافية وصور المجلات والصحف والكتب، وتعتبر وسائط مرئية ذات بعدين (الطول، العرض)، ويمكنها تمثيل أي موضوع في الحياة بواقعيه دون تشوية أو تحريف[2] وتساعد الصور في مرحلة البدء بتعليم القراءة عن طريق الصورة الدالة وتهيئ الصور فرصا أمام التلاميذ لتسريب بعض الألفاظ والتعابير

[1] محمد وطاس، أهمية الوسائل التعلمية في عملية التعلم في تعليم اللغة العربية للأجانب، خاصة، ص 84-85.

[2] معبد الحافظ سلامة، تصميم وإنتاج الوسائل، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2001م، ص 163.

الفصيحة، وتكشف عن الفروق في القدرات اللغوية بين التلاميذ إلى غير ذلك من الأغراض المعرفية واللغوية والسلوكية التي أن تحققها الصور في مجال التعليم.[1]

المطلب الثالث: الكتاب المدرسي.

يعد الكتاب المدرسي أحد الأركان الأساسية في العملية التربوية، وأحد الوسائل المهمة من محتويات المنهج وأهدافه، وأداة مهمة من أدوات الثقافة ووسيلة تعليمية ذات قيمة كبيرة بما يتضمنه من رسوم ومصورات وأشكال توضيحية للمادة الدراسية، فضلا عن ذلك فإن الكتاب المدرسي يمكن أن يحدد طريقة التدريس إذ يوحي بها عن طريق ما يقدمه من نشاطات وفعاليات وأساليب التقويم تعين المدرس على أداء مهمته.[2]

ويذكر (صالح بلعيد) بأن الكتاب "أهم وسيلة تعليمية في العمل التربوي، ولذا سيقع التركيز عليه من منظور أنه الوسيلة المثلى التي يجب العناية به، وباعتباره كذلك أقدم الوسائل التعليمية، ولقد شكل دوما مصدرا أساسيا للمعرفة.[3] ولذلك فالكتاب المدرسي يؤدي وظائف هامة في عملية التعلم والتعليم، ونستطيع أن نجمل هذه الوظائف فيما يلي:[4]

أ. تقديم المادة الدراسية للتلاميذ بشكل منظم.

ب. تقديم مادة علمية صالحة للنقاش.

ج. تنمية مهارات القراءة والتفكير الناقد لدى التلاميذ.

د. تقديم وسائل علمية تتعلق بالموضوعات الدراسية.

هـ. طرح أسئلة وتمرينات تتعلق بالموضوعات الدراسية.

و. اشتماله على موضوعات متعددة ومختلفة.

ز. اعتباره كتابا مقررا للتدريس.

---

[1] وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط2، 1425هـ-2005م، ص 374.

[2] رحيم يونس كرو العزاوي، المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة عماد، الأردن، ط1، 2009م، ص 283.

[3] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومه، الجزائر، ط5، 2009م، ص 85.

[4] زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010م، ص 233.

المطلب الرابع: الرحلات التعليمية.

هي عبارة عن تخطيط منظم لزيارة هادفة خارج حجرة الدراسة وقد تكون الزيارة في المدرسة نفسها أو في البيئة خارج المدرسة[1]، أي الخروج بالطلاب خارج حجرة الدراسة بهدف التعرف على مظاهر الكون والطبيعة فيزورها الطلاب في صورة جولات تعاونية مخطط لها، حتى تكون الزيارة هادفة وجزءا أساسيا متكاملا مع العمل المدرسي، فالرحلات تتيح للطلاب فرصة للمشاهدة المباشرة ومتابعة ما يتعلمونه في الفصل.[2]

وينبغي أن يتوافر للرحلة شروط منها:[3]

– أن تكون الرحلة متصلة بموضوعات الدراسة ومكملة للدروس اليومية والنشاط التعليمي في حجرة الدراسة.

[1] ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015، ص26.

[2] فراس السليتي، استراتجيات التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديث للنشر والتوريع، الأردن، ط1، 2015، ص26.

[3] ماجدة السيد عبيد، المرجع السابق، ص26.

ملخص الفصل الثاني:

نستنتج في الأخير أن التواصل اللغوي يقتضي أهداف وضوابط تمكين المتعلمين من اكتساب مهارات مختلفة في التواصل وبما أن المعلم هو المحرك لعملية التعليمية فإنه يأخذ بعين الاعتبار كل الصعوبات التي يمكن أن يواجها التلاميذ، وذلك حتى يكون المتعلمين قادرين على ترسيخ معارفهم القبلية بغية إنتاج خطاب شفهي وكتابي، والقدرة على تحليل المعطيات والمعلومات، والتعبير على أرائهم وأفكارهم و إشكالاتهم ومشاغلهم، وبالتالي القدرة على مواصلة مساره الدراسي والاندماج في الفضاء الاجتماعي، مع أفراد المجتمع وذلك لاكتساب ملكة اللغوية مهمة.

وكذا السياق الذي تتم فيه تلك العمليات والوسائل التربوية المساعدة على أدائه، وتتمثل هذه الوسائل: السبورة، الصورة التعليمة، الكتاب المدرسي، الرحلات التعليمية.

الفصل الثالث:

الوسائل التعليمية التربوية المساعدة

في عملية التواصل اللساني

تمهيد.

1- الاجراءات المنهجية للدراسة.

2- عرض وتحليل نتائج الدراسة.

خلاصة الفصل الثالث

تمهيد:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أساتذة اللغة العربية للسنة الخامسة الابتدائي وبيان أهم العوامل المؤثرة في عملية التواصل القائمة بين المعلم والمتعلم، حيث تعتبر الإجراءات المنهجية للدراسة من أبرز الأمور الضرورية في إعداد البحوث العلمية، وبما يحكم على قيمة البحوث التي تحوي جانبا تطبيقيا استنادا على مدى قدرة الباحث على ضبط جوانب بحثه وتفيد بشروط المنهجية الخاصة بإجراءات الدراسة وتنفيذها لتحقيق أهداف البحث وعليه حاولنا في هذا الفصل تحديد الإجراءات التي اتبعناها في هذه الدراسة ومنها تحديد مجال الدراسة (المكان والزمان والبشري) والمنهج المتبع في ذلك ومبررات اختياره والأدوات المستخدمة في جمع المعلومات وخطوات إعدادها، وعينة الدراسة وكيفية اختيارها، كل ذلك وفق تسلسل حاولنا من خلاله مراعاة التقاليد العلمية والمعرفية الواجب انتهاجها في مثل هذه الدراسات.

1- الاجراءات المنهجية للدراسة:

1-1- مجالات الدراسة:

أولا: المجال المكاني:

هو النطاق المكاني الذي أجرينافيه الدراسة ويتمثل في مناطق من ولاية الوادي ومن بينها عشرة مؤسسات (ابتدائية) كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): عناوين مؤسسات الدراسة الميدانية

اسم الابتدائية	الموقع
1- الشهيد مقى علي	1- حي تكسبت ولاية الوادي
1- الشهيد بن عمر مسعود	2- حي تكسبت ولاية الوادي
2- الشهيد بوعافية رجب	3- حي أكفادو الدبيلة الوادي
3- الشهيد عبد الحميد بن باديس	4- حي أكفادو الدبيلة الوادي
4- الشهيد نصرات حشاني	5- حي 17 أكتوبر ولاية الوادي
5- الشهيد زكور فرحات	6- حي 17 أكتوبر ولاية الوادي
6- المجاهد حلوجي عبد الله	7- حي 8 ماي ولاية الوادي
7- المجاهد ابن باديس	8- حي 8 ماي ولاية الوادي
8- الشهيد ذهب التجاني	9- حي 8 ماي ولاية الوادي
9- الشهيد فرحات بن عمارة	10- حي تكسبت ولاية الوادي

ثانيا: المجال الزمني:

ويمثل مجال الزمن، الفترة التي تم فيها انجاز الدراسة الميدانية وقد تم ذلك خلال السنة 2022/2021.

وقد تمثلت الدراسة الميدانية في توريع استمارات استبيان البحث على عينة الدراسة من معلمين اللغة العربية لمرحلة التعليم الابتدائي واجراء مقابلات وملاحظات.

ثالثا: المجال البشري.

يعد المنهج من أهم الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في دارسته، ومناهج البحث العلمي هي تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول ظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحث في مختلف المجالات المعرفية الانسانية، ولما كان موضوع دراستنا والموسوم "بالتواصل اللساني بين المعلم والمتعلم أساليبه واشكاليته السنة خامسة –إنموذجا–" يتطلب جمع بيانات ومن ثم تكميلها وتبويبها ومعالجتها إحصائيا ثم عرضها من أجل استقراء هذه البيانات والوصول لإجابات عن تساؤلات البحث، وفرضياته وعليه فقد اعتمدنا منهجين هما المنهج التحليلي والمنهج الإحصائي.

1-3- المنهج المتبع في الدراسة:

إن المنهج الذي اعتمدنا عليه في جمع بيانات ومن ثم تكميلها وتبويبها ومعالجتها احصائيا.

ثم عرضها من أجل استقراء هذه البيانات والوصول الإجابات عن تساؤلات البحث وفرضياته وعليه فقد اعتمدنا منهجين هما التحليلي والمنهج الإحصائي.

1-4- الأدوات المستخدمة في جمع البيانات:

من الوسائل المنهجية العامة التي تمكن الباحث من الإلهام بجوانب الظاهرة موضوع الدراسة وقد يستخدم الباحث أداة أو أكثر وعليه يجب على الباحث أن يقرر مسبقا الطريقة المناسبة لبحثه أو دراسته وهناك خمسة طرق رئيسية وهي: الملاحظة، المقابلة، الاستبانة، الاختبارات، الوثائق ونظرا لطبيعة بحثنا وظروفنا وقدراتنا المادية وضيق الوقت المتاح لنا لا نجاز هذه الدراسة فقد تم اختيارنا الطريقة المناسبة لجمع المعلومات حول موضوع الدراسة وهي الاستبانة (الاستبيان).

*** الاستبيان:**

هو مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل لأشخاص معنيين ويتم تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها.

1-5- عينة البحث:

إن مجتمع البحث أو الدراسة هو مجموع مفردات البحث التي يقوم الباحث يجمعها والحصول على بيانات منها والعينة جزء من المجتمع الأصلي وبها يمكن دراسة الكل بدارسة الجزء بشرط أن تكون العينة ممثلة لمجتمع الأصلي من بحث لأخر بحسب موضوع الدراسة وباختلاف جانبها التطبيقي.

وفي دراستنا هذه اخترنا عينة قصدية وهي مجموعة من معلمين اللغة العربية لمستوى الخامسة ابتدائي البالغ عددها ثلاثون معلما موزعين على عشرة (10) مؤسسة من مناطق ولاية الوادي خلال السنة الدراسية: 2022/2021.

إن مجتمع الدراسة أكبر من أن تستوعبه طاقتنا وإمكانياتنا فقد كان من الصعب أن نتواصل مع عدد كبير من المعلمين بطرح عليهم الاسئلة والحصول على الإجابة، وعليه تم أخذ هذه العينة التي تمثل المجتمع الأصلي.

2- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

سنحاول في هذا الجزء من الدراسة عرض وتحليل نتائج استبيان معلمين السنة الخامسة الابتدائي من أجل استقراء تلك البيانات التي تم جمعها ومعالجتها والمقارنة بين الإجابات فيما يخص الأسئلة المتشابهة والتي تعمدنا طرحها في الاستمارة للوصول إلى إجابات عن تساؤلات البحث وفرضياته وتقديم اقتراحات وتوصيات من شأنها أن تسهم في تحقيق نتائج هامة من أجل استقراء تلك البيانات التي تم جمعها ومعالجتها والمقارنة بين الإجابات فيما يخص الأسئلة المتشابهة والتي تعمدنا طرحها في الاستمارة للوصول إلى إجابات عن تساؤلات البحث وفرضياته وتقديم اقتراحات وتوصيات من شأنها أن تسهم في تحقيق نتائج هامة من أجل تخطيط لغوي، أفضل في مجال التعليم.

2-1- عرض وتحليل نتائج استبيان المعلمين:

أ- الجنس:

الجدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	14	46.67
أنثى	16	53.33
المجموع	30	100

القراءة والتعليق:

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن نسبة فئة الإناث تفوق نسبة الذكور بحيث تقدر نسبة الذكور 46.67% ونسبة الإناث53.33 فهذا التفاوت بين الجنسين دليل على أن فرص العمل متاحة لكلا الجنسين غير أن ارتفاع نسبة الإناث ترجع إلى أن المرأة أصبحت تنافس الرجل وتشارك في كل المجالات العلمية والعملية، وكذلك ميل الإناث إلى مهنة التعليم بسبب كثرة العطل وتوقيت العمل المقسم إلى فترات محددة.

ب- المستوى التعليمي:

الجدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة%
الجامعي	28	93.33
التكوين	2	6.67
المجموع	30	100

القراءة والتعليق:

نرى أن المستوى التعليمي ينحصر أكثره في المستوى الجامعي بينما التكوين نسبته أقل وهذا راجع إلى أن وزارة التربية منحت التوظيف في التعليم إلى خريجي الجامعات.

ج- الوظيفة:

الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة:

الوظيفة	التكرار	النسبة%
مرسم	29	96.67
متربص	01	3.33
متعاقد	00	00
مستخلف	00	00
المجموع	30	100

القراءة والتعليق:

يتضح أن نسبة المعلمين المرسمين تفوق عن النسب المتربصين والمتعاقدين والمستخلفين وهذا يدل على أن المديرية تهتم بالمستوى السنة الخامسة ، وكذلك عامل الخبرة الذي يلعب دورا مهما في هذه المرحلة لأنها مرحلة انتقالية من الطور الابتدائي إلى طور المتوسط.

د- الأقدمية:

الجدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية.

الأقدمية	التكرار	النسبة %
أقل من 5 سنوات	5	16.67
من 5 إلى 10سنوات	10	33.33
أكثر من 10 سنوات	15	50
المجموع	30	100

التعليق والقراءة:

نلاحظ أن بخصوص الخبرة في التدريس تتمثل في ترتيب التالي المعلمين الذين تبلغ نسبة خبرتهم أقل من 5سنوات أولا، ثم تأتي الفئة الأخرى والتي تتمثل في معلمين الذين تبلغ نسبة خبرتهم أكثر من 5 إلى 10 سنوات ، ثم تليها ذوي الخبرة التي تنحصر نسبتهم

في أكثر من 10 سنوات، وهذا دليل على أن عامل الخبرة عامل مهم وأساسي في مرحلة التعليم الابتدائي لسنة الخامسة فهي مرحلة حساسة ومهمة لهم.

2-2- تحليل الاستبيان خاص بالمعلم:

س1- ما مدى عملية التواصل في العملية التعليمية؟ ضعيفة – متوسطة – عادية.

الإجابة	التكرار	النسبة
ضعيفة	00	00
متوسطة	02	6.67
عادية	28	93.33
المجموع	30	100

القراءة والتعليق:

إن اغلب المعلمين ليس لديهم صعوبات في عملية التواصل في العملية التعليمية التربوية، وهذا ما يؤكد أن المعلم له رصيد معرفي معتبر وأنه قادر على إيصال المعلومة للمتعلمين في وسط العملية التعليمة التربوية.

س2- ما اللغة المستخدمة في التواصل: عربية / فصحى/ كلاهما.

الإجابة	التكرار	النسبة
عربية	00	00
فصحى	04	13.33
كلاهما	26	86.67
المجموع	30	100

القراءة والتعليق:

نستنتج أن من الجدول أن نسبة الذين أجابوا بـ: كلاهما أكثر من الذين أجابوا بـ فصحى وهذا الأمر راجع إلى الكم الهائل من المعارف والمعلومات المقدمة وطريقة تناول درس القراءة التي تجلب انتباه التلاميذ وحبهم للغة.

س3- هل اللغة العامية تخلق صعوبات عند المتعلم داخل القسم؟ نعم / لا / أحيانا.

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	10	33.33
لا	20	66.67
أحيانا	00	00
المجموع	30	100

القراءة والتعليق:

ومن خلال الجدول نلاحظ أن المعلمين الذين أجابوا بـ: "نعم" أقل من الذين أجابوا بـ: لا، وهذا يعني أن الدارجة العامية لا تساهم في تكون صعوبات الاتصال عند المتعلمين في القسم.

س4- هل توافق اللغة التي يستعملها المعلم مع المستوى اللغوي للمتعلم؟ نعم / لا/ أحيانا

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	27	90
لا	03	10
أحيانا	00	00
المجموع	30	100

القراءة والتعليق:

نستنتج من الجدول أن نسبة الذين أجابوا بـ: نعم أكبر من الذين أجابوا: لا وهذا الأمر يؤدي إلى التواصل اللغوي الإيجابي ما بين المعلم والمتعلم داخل الفضاء التعليمي وخارجه.

س5- هل تؤثر الحالة النفسية والاجتماعية للمعلم على العملية التواصلية؟ نعم/لا/ أحيانا.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	02	6.67
لا	01	3.33
أحيانا	27	90
المجموع	30	100

القراءة والتعليق:

نستنتج من الجدول أن نسبة المعلمين الذين أجابوا بـ: أحيانا أكثر من الذين أجابوا بـ: لا و نعم وهذا الأمر يعود إلى أن هناك من يستطيع التفاعل مع تلاميذه وينسى همومه وهناك من لا يقوى على الانسلاخ من همومه الحياتية.

س6- هل ينحصر التواصل اللغوي داخل القسم فقط؟ نعم/لا.

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	10	33.33
لا	20	66.67
المجموع	30	100

القراءة والتعليق:

نلاحظ من الجدول أن نسبة الذين أجابوا بـ: لا اكبر من نسبة الذين أجابوا بـ: نعم، وهذا يعود إلى أن التواصل اللغوي لا ينحصر داخل الفضاء التعليمي (القاعة) فحسب بل يتعداه إلى باقي الفضاءات الأخرى وبيته التي يعش فيها لأن الإنسان ابن البيئة.

س7- هل ينحصر التواصل اللغوي بين المعلم والمتعلم فقط أم يتعداه إلى زملائه؟ نعم/لا.

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	07	23.33
لا	23	76.67
المجموع	30	100

القراءة والتعليق:

نلاحظ من الجدول أن نسبة الذين أجابوا بـ: لا أكبر من نسبة الذين أجابوا بـ:نعم وهذا دليل على أنه يتعداه إلى زملائه لأن الرفقة الصالحة توثر أيضا والرفقة السيئة توثر سلبا دون أن ننسى المؤسسات التربوية الاجتماعية بدأ من الأسرة فالمجتمع ثم المدرسة.

س8- ما لأهداف التي ترجو لها من التواصل اللغوي في العملية التعلمية؟

القراءة والتعليق:

أغلب المعلمين الذين أجابوا على هذا السؤال اشتركوا كلهم في الإجابة نفسها وهي إيصال المعلومات وتثبيتها في ذهن المتلقي

س9- هل توجد شروط محددة في المتعلم تودي إلى نجاح العملية التواصلية؟ نعم /لا.

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	07	23.33
لا	23	76.67
المجموع	30	100

القراءة والتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الذين أجابوا بـ: لا اكبر من الذين أجابوا ب: نعم، فهذا يعود إلى أن العملية التواصلية تتطلب إلى شروط تتمثل في: أن تتناسب الأفكار والمعلومات مع مجاله الإدراكي التحصيلي.

أن تتضمن الأفكار المراد غرسها في ذهن المتلقي دافعية تشويقية ،و أن لا تخلو هذه المعلومات من التفاعل للتوفير على المتلقي إيجابا.

س10- أي الطرق التي ترونها أنجح في عملية التواصل اللغوي بالنسبة للمتعلم؟ التلقين/ الحوار.

الاجابة	التكرار	النسبة
التلقين	15	50
الحوار	15	50
المجموع	30	100

القراءة والتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبهم أجابوا بين التلقين والحوار، وهذا الأمر يعود إلى أنها كلها مجتمعة حتى تؤتى لا بدلها من تركيز وحوار وتثبيت.

س11- إذا كانت هناك الصعوبات أخرى للمتعلم؟ أذكرها.

القراءة والتعليق:

نستنتج من خلال إجابات المتعلمين أن الصعوبات تكمن وتتمثل في الفوارق الفردية بين المتعلمين حتى أننا لا نستطيع أن نركز على طريقة بعينها لنطبق على جل المتعلمين وأيضا من بين صعوبات التي تم ذكرها من طرف الأساتذة توفير الرسائل التربوية للإيضاح والتشخيص.

س12- هل يساهم التعزيز في تحقيق عملية التواصل؟ نعم / لا / أحيانا.

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	25	83.33
لا	05	16.67
المجموع	30	100

القراءة والتعليق:

نستنتج من جدول أن اغلب الأساتذة السنة خامسة أجابوا بـ: نعم، وهذا الأمر يعود إلى أن كلما عززنا كلما ثبتنا وأكدنا يعني ترسيخ المعلومة في أذهان المتعلمين.

(الجانب التطبيقي)

س13- ما الأساليب المستخدمة داخل القسم للحفاظ على انتباه المتعلم؟ أذكرها.

القراءة والتعليق:

من خلال إجابات المعلمين نستنتج أن هناك العديد من الأساليب المستخدمة داخل القسم وتتمثل في:

1- توفير الأجواء الملائمة داخل الحجرة التربوية منها العوامل الطبيعية الألوان الزاهية الموجودة في الجدران.

2- عنصر التشويق للجذب انتباه التلاميذ في حسن استغلال السبورة لأنها الجسر التواصل بين التلاميذ وأستاذة.

س14- ما الوسائل المساعدة في تفعيل عملية التواصل؟ أذكرها.

نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن الوسائل المساعدة في تفعيل عملية التواصل تتمثل في: وسائل الإيضاح بشتى أنواعها: السمعية – البصرية- اعداد البحوث التي تتماشى ومجاله الإدراكي وأيضا وسائل الترفيه كالخرجات الاستطلاعية والرياضة لعديد النشاطات ومنافسات ثنائية بين الأقسام.

س15- كيف تحقق عملية التواصل؟

نستنتج من خلال إجابات المعلمين أن عملية التواصل تحقق عن طريق توفير كل الظروف والوسائل الخادمة للعملية التواصلية وتقنياتها وحسن استغلالها.

س16- هل يحقق التواصل الغير لساني تفاعلا داخل القسم؟ نعم / لا/ أحيانا.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	26	86.67
لا	04	13.33
أحيانا	00	00
المجموع	30	100

القراءة والتعليق:

نستنتج من خلال الجدول أن أغلب المعلمين الذين أجابوا بـ: نعم أكبر من الذين أجابوا بـ: لا، وهذا الأمر يعود إلى أن التواصل الغير لساني يلعب دور كبيرا وفي بعض الأحيان تغنى عن الكلام بواسطة الإشارات أو ملامح الوجه.

س17- كيف يمكنك الحكم على نجاح العملية التواصلية؟

نلاحظ من خلال إجابات معلمين السنة خامسة الابتدائي أنه يمكننا أن تحكم على نجاح العملية التواصلية أو العملية التربوية بـ: أن نخضع عملنا التواصلي ونقسمه إلى قسمين: أ- التطبيق الجزئي (الفوري) 2- التطبيق الكلي.

خلاصة الفصل الثالث:

نلاحظ من خلال تحلينا الاستبيان الخاص بالمعلمين نتائج الآتية:

1- أن المعلمين ليس لديهم صعوبات في عملية التواصل في العملية التعليمية، وهذا يعني على أن المعلمين لديهم رصيد معرفي معتبر من المعلومات التي أكتسبها من خلال خبرته في التعليم أو من خلال دراسته في جامعة وعليه فإنه قادر على إيصال المعلومة للمتعلمين في الوسط العملية التعليمية.

2- استخدام معظمي معلمين السنة الخامسة إبتدائي لغتي العربية والفصحى معا، وهذا الأمر راجع إلى الكم من المعارف والمعلومات المقدمة وطريقة تناول درس القراءة التي تجلب انتباه الطلاب وحبهم للغة العربية.

3- إن وجود اللغة العامية (الدارجة) في العملية التعلمية وذلك قصد التواصل بين المتعلمين حتما فإن وجودها لا يودي إلى صعوبات في التواصل لأن لغة المتعلم تختلف عن لغة المعلم لأن المتعلم متأثر بمحيطه ويتداول اللغة العامية لعائلته.

4- توافق اللغة التي يستعملها المعلم مع المستوى اللغوي والعلمي للمتعلم، وهذا بطبع يؤدي إلى التواصل لغوي ايجابي ما بين الطرفين (المعلم والمتعلم).

5- أن المعلم يقبل من المتعلم كل أراءه وأفكاره سواء سلبية يصححها أو ايجابية ويقبلها ويتكلم عليها، لهذا فإن من المعلمين من ينسى همومه ويستطيع التفاعل مع تلاميذه وهناك من لا يقوى على الانسلاخ من همومه الحياتية.

6- أن التواصل اللغوي لا ينحصر داخل القسم أو بمعنى أصح الفضاء التعليمي (القاعة) فحسب بل يتجاوزه إلى باقي الفضاءات الأخرى والبيئة التي يعيش فيها لأن الإنسان أبن البيئة.

7- إن العملية التواصلية بين المعلم والمتعلم لا تنحصر فقط بينهما بل تتعداه إلى زملائه لأن الرفقة الصالحة توثر إيجابا أما الرفقة السيئة توثر سلبا دون أن ننسى المؤسسات التربوية الاجتماعية بدأ من الأسرة فالمجتمع ثم المدرسة.

8- نلاحظ من خلال إجابات المعلمين أن الأهداف المرجوة من العملية التعليمة تشتركوا في عملية إيصال المعلومات وتثبتها في ذهن المتلقي بشتى الأشكال.

9- المتعلم تتوجب عليه شروط لكي تؤدي إلى نجاح العملية التواصلية حيث تتمثل في أن تتناسب الأفكار والمعلومات مع مجاله الإدراكي التحصيلي، وكذلك أن تتضمن الأفكار المراد غرسها في ذهن المتعلم وذلك قصد تشويق المتلقي بحيث أن تخلو هذه المعلومات من التفاعل لتؤثر على المتلقي إيجابا.

10- إن العملية التواصلية بين المعلم والمتعلم تتم عبر طرق مختلفة وتتمثل في التلقين والحوار حيث أنها كلها مجتمعة وحتى توتي لابد لها من تركيز وتثبت وحوار.

11- إن العملية التعليمية التواصلية بين المعلم والمتعلم لا تخلو من صعوبات حين تكمن هذه الصعوبات في الفوارق الفردية بين المتعلمين حتى أننا لا نستطيع أن نركز على طريقة بعينها لنطبقها على جل المتعلمين.

12- يساهم التعزيز في تحقيق عملية التواصل حيث أن كلما عززنا كلما ثبتنا وأكدنا يعنى ترسيخ المعلومة في أذهان المتلقين (الجانب التطبيقي).

13- إن الأساليب المستخدمة داخل الفضاء التعليمي (القسم) ،وذلك للحفاظ على انتباه المتعلم ،و توفير الأجواء الملائمة داخل الحجرة التربوية منها العوامل الطبيعية مثل: الألوان الزاهية الموجودة في الجدران، وكذلك أيضا عنصر التسويق لجذب انتباه التلاميذ في حسن استغلال السبورة لأنها الجسر التوصل بين التلاميذ وأستاذه.

14- تتمثل الوسائل المساعدة في تفعيل عملية التواصل الإيضاح بشتى أنواعها: السمعية – البصرية-إعداد البحوث التي تتماشى مع مجاله الإدراكي وأيضا وسائل الترفيه كالخرجات الاستطلاعية والرياضة كعديد النشاطات ومنافسات ثنائية بين الأقسام .

15- تتحقق العملية التواصلية عن طريق توفير كل الظروف والوسائل الخادمة للعملية التربوية التواصلية وتقنياتها وحسن استغلالها.

16- إن التواصل الغير لساني يحقق تفاعلا داخل الفضاء التعليمي (القسم) ،وهذا لأن التواصل الغير لساني يلعب دور كبيرا في العملية التواصلية ،وفي بعض الأحيان يغني عن الكلام بواسطة أو عن طريق الإشارات وملامح الوجه.

17- إن الحكم على نجاح العملية التواصلية أو العملية التربوية يمكن في أن نخضع عملنا التواصلي ونقسمه إلى قسمين القسم الأول: يتمثل في التطبيق الجزئي (الفوري) أما القسم الثاني يتمثل في التطبيق الكلي.

ولقد أجرينا هذا البحث للتعرف على واقع التواصل اللساني داخل المؤسسة التربوية مع السنة الخامسة إبتدائي، ومن خلال النتائج المحصل عليها:

- أنه يجب توفير الوسائل والإمكانيات البيداغوجية اللازمة وتخفيف الاكتظاظ داخل القسم، أيضا التخفيف من المقرر الدراسي وتحفيز المتعلمين على حب المطالعة فهذا يساعد المتعلمين على تواصل تفاعلي جيد بين المعلم والمتعلم، وفي الأخير نرجو أن نكون قد ساهمنا مساهمة هادفة في اثراء هذا الموضوع ولو بالقليل.

- أن يكون للرحلة أهداف تعليمية وتربوية واضحة ومحددة ويمكن تحقيقها.

- أن توفر الرحلة للتلميذ خبرات تعليمية يصعب الحصول عليها بنفس الفاعلية عن طريق الوسائل التعليمية الأخرى.

خـــــــاتمة

خـــــاتمة:

وفي ختام هذا البحث الموسوم للتواصل اللساني بين المعلم والمتعلم أساليبه وإشكاليته الطور الابتدائي السنة الخامسة إنموذجا– توصلنا إلى أهم النتائج:

– إن لتواصل عملية تبادلية وتفاعلية وتبليغية بين طرفين فأكثر وذلك باستخدام اللغة.

– يرتكز على خمسة عناصر أساسية هي: المرسل، المرسل إليه، الرسالة، ولكل منهم شروط حتى تتم عملية التواصل.

– التواصل حوار بين مرسل والمستقبل فهو عبارة عن دورة الكلام تكون بين المرسل والمرسل إليه، والاتصال هو انتقال المعلومات والأفكار من المرسل إلى المستقبل.

– التواصل هو الركيزة الأساسية بين المعلم والمتعلم داخل حجرة القسم، فبواسطة تتم عملية الاتصال.

– التواصل هو عملية التأثير في المستقبل وعلى أفكاره واتجاهاته ومهاراته.

– اعتماد كل من طرفين (المعلم–والمتعلم) على أساليب ومهارات مختلفة تمكنهم من تحقيق تواصل وتفاعل بحت داخل الفضاء التعليمي وخارجه.

– إن الهدف من تحقيق تواصل اللساني بين المعلم والمتعلمين هو الوصول وإثراء وتنمية الملكة اللغوية.

– إن المعلم هو المحرك لعملية التعليمية والتعليمة، حيث يأخذ بعين الاعتبار كل المعيقات التي يمكن أن يواجهها هو في العملية التواصلية وأيضا الصعوبات التي يمكن إن يواجهها التلاميذ بحيث يكون هو المرشد بدل أن يكون هو المسيطر عليهم.

– إن التواصل يحقق أهداف تنقسم إلى أهداف قريبه المدى وأهداف بعيدة المدى.

– للتواصل ضوابط تحكمه تتمثل في الوضوح والإفادة.

– إن الوسائل التعليمية تعمل على تقريب الأفكار والحقائق والمفاهيم من المتعلم، وتتمثل هذه الوسائل في السبورة، الصور التعليمية، الكتاب المدرسي، الرحلات التعليمية ونظرا لما تمتاز به من قوة جذب المتعلم، وترسيخ المعلومة في ذهنه.

– للتواصل اللساني أهمية كبرى تتمثل في تحقيق علاقة بين المعلم والتلميذ.

الاقتراحات والتوصيات:

يعاد على ما سبق ذكره حاولنا أن نمنح بعض الاقتراحات والتوصيات خاصة بالمعلم نلخصها في النقاط التالية:

- تدريب التلميذ على استعمال اللغة العربية الفصحى على الأقل داخل المؤسسة.
- إرسال المعلمين إلى دورات تكونية.
- تدريبية في مجال تطوير التواصل اللفظي.
- تشجيع التلاميذ على توظيف مهارات التواصل.
- أن يكون معلم اللغة العربية له رصيد لغوي معرفي.
- ضرورة تحديد وتحسين المستوى والبرامج المتصلة بتعليم اللغة العربية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

1. إبراهيم ناصر، أصول التربية والوعي الإنساني، مكتبة الرائد العلمية عمان الأردن، ط1، 2004م.

2. أحمد ابراهيم، إدارة الفصل الفعال قراءات من الانترنت، دار الوفاء الطباعة والنشر، مصر، ط1، 2006م.

3. إسماعيل محمد دياب، الإدارة المدرسية، دار الجامعة الجديدة للنشر، مصر، 2001م.

4. البخاري جمانة، الإدراك الحسي عند الغزالي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، د.ط، د.ت.

5. تاعوينات علي، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، دار أولاد سيدي الشيخ، الحراش، الجزائر، (د.ط).

6. تغرير عمران، نحو آفاق جديدة للتدريس، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، د. ط، 2004م.

7. جميل حمداوي، التواصل اللساني والسيميائي والتربوي، مكتبة المثقف، ط1، 2015م.

8. جنا غالب، مواد وطرائق التعليم في التربية المتجددة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط2، 1970م

9. خير الدين هني، تقنيات التدريس، الجزائر، ط1، 1991م.

10. رحيم يونس كرو العزاوي، المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة عماد، الأردن، ط1، 2009.

11. ردينة عثمان يوسف، طرائق التدريس، منهج أسلوب وسيلة، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، (2005-1425).

12. رمزي فتحي هارون، الإدارة الصفية، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 2003م.

13. ريتشارد أرندس، الوظائف التفاعلية والتنظيمية للتعليم، ترجمة: فايد رشيد رباح، دار الكتاب الجامعي، فلسطين، ط1، 2005م.

14. زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.

15. شحدة فارع، جهاد حمدان وآخرون، مقدمة في اللغويات المعاصرة، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط3، 2006م.

16. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومه، الجزائر، ط5، 2009.

17. طه حسين علي الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2003م.

18. عامر عبد الله سليم الشهراني، عيد محمد السعيد، تدريس العلوم في التعليم العام، الرياض، مطابع جامعة الملك سعود، د.ط، 1418هـ.

19. عبد احميد فايد، رائد التربية العامة وأصول التدريس، دار النشر بيروت، لبنان، ط3، 1975.

20. عبد الحافظ سلامة، تصميم وإنتاج الوسائل، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2001.

21. عبد الهادي بن ظافر الشهري، استراتيجيات الخطاب (مقاربة لعوية تداولية) دار الكتاب الجديدة المتحدة بيروت (لبنان) ط1، 2004.

22. عفت مصطفي الطناوي للتدريس الفعال، تخطيطه، مهاراته، استراتيجيته تقويمه، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2000.

23. عمر لعويرة، علم النفس التربوي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، د.ط، د.ت.

24. فراس السليتي، استراتيجات التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديث للنشر والتوريع، الأردن، ط1، 2015.

25. ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015.

26. مجدي عبد العزيز إبراهيم، محمد عبد الحليم، التفاعل الصفي، عالم الكتب للنشر القاهرة، مصر، ط2، 2005.

27. محمد وطاس، أهمية الوسائل التعلمية في عملية التعلم في تعليم اللغة العربية للأجانب، خاصة.

28. مروان أبو حويج، سمير أبو مغلي، المدخل إلى علم النفس التربوي، دار اليازروي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004م.

29. معروف زريق، كيف تلقى درسا، مطبعة الانشاء دمشق دار اليقظة العربية بيروت، لبنان، ط4، 1969.

30. نبيل محمد زايد، الدافعية والتعلم، مكتبة النهضة المصرية، مصر، ط، 2003م.

31. وزارة التربية الوطنية، منهاج السنة الأولى متوسط من التعليم الابتدائي، الجزائر، 2003م.

32. وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط2، 2005-1425.

المذكرات:

1. ادربيات فتيحة، بوشتوف خديجة، التفاعل الصفي وعلاقته بالإنتباه لدى تلاميذ التعليم المتوسط، مذكرة شهادة الماستر، تخصص علم النفس، 2018/2017.

المجلات:

1. نور الدين حمر العملية التعليمية وتطورها في المنظومة التربوية الجزائرية الراهن والمستقبل، نور الدين زمام مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي جامعة بسكرة، الجزائر، مج8، 2021.

المواقع الإلكترونية:

1. مقال للأستاذ المغربي: ظهر حسن، عوائق التواصل البيداغوجي:

www.naktoobblog.com

ملاحق

استبيان يوجه إلى أساتذة اللغة العربية للطور الابتدائي

كافة البيانات الواردة في هذه الاستمارة سرية و لاتستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

الرجاء من الأستاذ المحترم الإجابة على الأسئلة الواردة في الاستبيان بوضع العلامة (×) في الخانة المناسبة .

موفقون في مهنتكم النبيلة دمتم في خدمة البحث العلمي لكم منا جزيل الشكر

البيانات الشخصية:

السن:.....

الأقدمية في العمل

1-ما مدى عملية التواصل في العملية التعليمية؟

صعبة ☐ متوسطة ☐ عادية ☐

2-ما اللغة المستخدمة في التواصل:

عربية ☐ فصحى ☐ كلاهما ☐

3-هل اللغة العامية تخلق صعوبات عند المتعلم داخل القسم؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4-هل تتوافق اللغة التي يستعملها المعلم مع المستوى اللغوي للمتعلم؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5-هل تؤثر الحالة النفسية والاجتماعية للمعلم على العملية التواصلية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6-هل تنحصر التواصل اللغوي داخل القسم فقط؟

نعم ☐ لا ☐

7-هل ينحصر التواصل اللغوي بين المعلم والمتعلم فقطّ أم يتعداه إلى زملائه ؟

نعم ☐ لا ☐ وضح ذلك ☐

8-مالأهداف التي ترجو لها من التواصل اللغوي في العملية التعليمية ؟

9- هل توجد شروط محددة في المتعلم تودي الى نجاح العملية التواصلية ؟

نعم ☐ لا ☐ مع الذكر ☐

10-أي الطرق التي ترونها أنجح في عملية التواصل اللغوي بالنسبة للمتعلم ؟

التلقين ☐ الحوار ☐ حل المشكلات ☐

11-هل توثر الحالة النفسية والاجتماعية للمتعلم على العملية التواصلية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12- إذا كانت هناك صعوبات أخرى للمتعلم؟ أذكرها

.....

.....

13-هل يساهم التعزيز في تحقيق عملية التواصل ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

14- ما الأساليب المستخدمة داخل القسم للحفاظ على انتباه المتعلم ؟ أذكرها

.....

.....

15- ما الوسائل المساعدة في تفعيل عملية التواصل ؟ أذكرها

.....

.....

16- كيف تحقق عملية التواصل؟

.....

.....

17- هل يحقق التواصل الغير لساني تفاعلا داخل القسم؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

18- كيف يمكنك الحكم على نجاح العملية التواصلية ؟

.....

.....

فهرس المحتويات:

المحتوى	الصفحة
شكر والعرفان	
المقدمة.	أ
مدخل.	6
الفصل الأول: العملية التواصلية التربوية عند المعلم والمتعلم	
تمهيد.	9
المبحث الأول: استراتيجية التواصل عند المعلم.	9
المطلب الأول: المعلم ووظيفته في تحقيق العملية التواصلية.	9
المطلب الثاني: معايير المعلم الناجح في العملية التواصلية.	10
المطلب الثالث: مهارات التدريس عند المعلم.	12
المطلب الرابع: طرق التواصل عند المعلم.	16
المبحث الثاني: استراتيجية التواصل عند المتعلم.	19
المطلب الأول: المتعلم ودوره في تحقيق العملية التواصلية	19
المطلب الثاني: معايير المتعلم الناجح في العملية التعلمية.	19
المطلب الثالث: مهارات المتعلم التواصلية التربوية.	20
المطلب الرابع: أساليب التواصل عقد المتعلم.	21
ملخص الفصل الأول.	22
الفصل الثاني: أهداف ومعيقات وضوابط العملية التواصلية وأهميتها بمساعدة الوسائل التعليمية.	
تمهيد.	24
المبحث الأول: أهداف وعوائق وضوابط العملية التواصلية وأهميتها.	24
المطلب الأول: أهداف التواصل اللساني.	24
المطلب الثاني: المعيقات التواصل اللساني التربوي.	25
المطلب الثالث: ضوابط العملية التواصلية.	28
المطلب الرابع: أهمية التواصل اللساني.	29

المبحث الثاني: الوسائل التعلمية التربوية المساعدة في عملية التواصل.	30
المطلب الأول: السبورة.	60
المطلب الثاني: الصورة التعليمية	30
المطلب الثالث: الكتاب المدرسي.	31
المطلب الرابع: الرحلات التعليمية.	32
ملخص الفصل الثاني.	33
الفصل الثالث: الوسائل التعليمية التربوية المساعدة في عملية التواصل اللساني	
تمهيد.	35
1- الاجراءات المنهجية للدراسة.	36
2- عرض وتحليل نتائج الدراسة.	38
خلاصة الفصل الثالث.	48
خاتمة.	52
قائمة المصادر والمراجع.	55
ملاحق	
فهرس المحتويات	

ملخص:

يتناول موضوعنا مسألة التواصل اللساني بين المعلم والمتعلم أساليبه وإشكاليته السنة الخامسة ابتدائي إنموذجا، حيث يهدف هذا الموضوع إلى تحقيق التواصل اللغوي بين المعلم والتلاميذ وتكوين متعلم قادر على ترسيخ معارفه القبلية بغية إنتاج خطاب شفهي وكتابي والقدرة على تحليل الأفكار، والتعبير عن مواقف عاشها أو عاصرها، وبالتالي، القدرة على مواصلة مساره الدراسي والاندماج في الوسط الاجتماعي، من خلال التواصل مع أفراد المجتمع شفهيا أو كتابيا.

تكوين شخصية مستقلة قادرة على التفاعل مع مكونات المجتمع في مواقف حياتية مختلفة، إذ أن اكتساب المتعلم لزاد معرفي كبير لا يعني امتلاكه لكفاية التواصل، إنما هناك عوامل نفسية واجتماعية وثقافية تساهم في بناء شخصيته وفي نجاحه في مشواره الدراسي.

الكلمات المفتاحية: التواصل– اللساني– معلم– متعلم– العملية التعليمية– التحصيل الدراسي.

Sommaire:

Notre sujet traite de la question de la communication linguistique entre l'enseignant et l'apprenant, de ses modalités et de sa problématique pour la cinquième année primaire comme modèle .Ce sujet vise à réaliser la communication linguistique entre l'enseignant et les élèves et à former un apprenant capable de consolider ses connaissances tribales afin de produire des discours oraux et écrits et la capacité d'analyser des idées et d'exprimer des situations qu'il a vécues ou vécues .Ainsi, la capacité de poursuivre son cheminement scolaire et de s'intégrer dans le milieu social, en communiquant avec les membres de la communauté oralement ou par écrit.

Former une personnalité indépendante capable d'interagir avec les composantes de la société dans différentes situations de la vie, car l'acquisition d'une grande connaissance par l'apprenant ne signifie pas qu'il possède une communication suffisante, mais il existe des facteurs psychologiques, sociaux et culturels qui contribuent à construire sa personnalité et à son succès dans sa carrière universitaire.

Mots clés : communication - linguistique - enseignant - apprenant - processus éducatif - réussite scolaire.